الاتحاد
جريدة يومية
● الاربعاء ٢٢ شباط ١٩٨٩ . الموافق ١٦ رجب ١٤٠٩ هـ ● العدد ٢٣٩/٤٥ ● ٦ صفحات ● الثمن ٨٠ أغورة ●
יום רביעי 22.2.1989 - המחיר 80 אג'
Vol. 239/45 - 22.2.1989 - Price: 80 Agorah

لقاء عرفات ـ شفاردنادزه غداً بعد أن يكون آرنس قد غادر القاهرة

● بوش يرحب بجولة وزير الخارجية السوفييتي ● بيرس: لقاء شفاردنادزه ـ آرنس ينطوي على اهمية كبيرة ●

● القاهرة ـ المراسل خاص ـ يعقد اللقاء بين وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، وبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، صباح غد الخميس، وبعد ذلك سيعقد شفاردنادزه مؤتمرا صحفيا.

وتجدر الاشارة الى انه جرى، امس، تعديل على برنامج زيارة موشيه آرنس في القاهرة بناء على طلب السلطات المصرية، وعليه فسيغادر وزير الخارجية الاسرائيلي مصر ظهر اليوم.

وسيجري اللقاء المرتقب بين شفاردنادزه وآرنس قبل ظهر اليوم في مقر السفارة السوفييتية في القاهرة.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي قد صرح في وقت سابق بأنه سيبحث مع نظيره السوفييتي موضوع استئناف العلاقات الدبلوماسية السوفييتية ـ الاسرائيلية الا ان المصادر السوفييتية في القاهرة اكدت في الوقت ذاته انه لا يمكن بحث استعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الا في اطار تسوية شاملة في الشرق الاوسط.

هذا واعرب وزير المالية، شمعون بيرس، امس في مؤتمر صحفي عقده في بيت سوكولوف في تل ابيب، عن ترحيبه بالمحادثات بين آرنس وشفاردنادزه مشيرا الى انها تنطوي على اهمية كبيرة معتقدا بأن اللقاء هذا سيكون خطوة هامة باتجاه اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي وبين اسرائيل.

من جهة اخرى وصفت مصادر مسؤولة في وزارة الخارجية المصرية جلسة المحادثات الثنائية التي عقدت، امس الثلاثاء، ٢/٢١، بين وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه، وبين نظيره المصري عصمت عبد المجيد بأنها كانت مكثفة وعميقة واتسمت بروح الاخوة حيث طرح الاول على الاخير المقترحات السوفييتية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط والنقاط العينية والمحددة لذلك. واعرب الجانب المصري عن اهتمامه البالغ بالمقترحات السوفييتية من منطلق تأييده لدور الامم المتحدة ومجلس

□ البقية على ص ٥ □

شهيد من العيزرية (القدس) برصاص احد جنود الاحتلال

بتر ذراعي شاب فلسطيني بعد ان ارغمه الجنود على انزال علم فأصيب بصدمة كهربائية

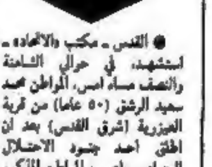

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، في حوالي الساعة والنصف مساء امس، المواطن محمد سعيد الرشق (٥٠ عاما) من قرية العيزرية (شرق القدس) بعد ان اطلق احد جنود الاحتلال الرصاص واصيب المواطن المذكور في ظهره.

وجاء في رواية الناطق بلسان الجيش ان اشتباكات وقعت مساء في بلدة ابو ديس (قرب العيزرية) طعن شاب الجندي بسكين تبيا ساعده الخروت، واطلق الجندي الرصاص، مما ادى الى استشهاد المواطن المذكور.

واذاع التلفزيون في نشرة مساء التلفزيونية ان الجندي اصيب بجراح طفيفة وان قوات الاحتلال اعتقلت العديد من المواطنين العرب.

□ البقية على ص ٢ □

(اقرأ خبراً مفصلاً حول آخر احداث انتفاضة دولة فلسطين المحتلة على ص ٢)

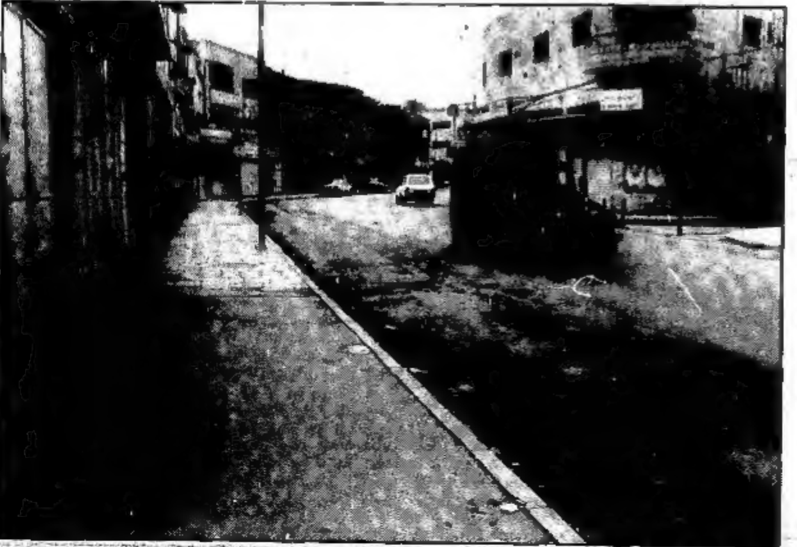

● القدس المحتلة (شارع صلاح الدين) تشترك في الاضراب الشامل الذي اعلنته دولة فلسطين المحتلة لمدة ثلاثة ايام كان آخرها يوم امس الثلاثاء، تلبية لدعوة قيادة الانتفاضة في نداءها الاخير ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

باختصار

■■ اعتقلت شرطة بئر السبع، صباح امس (الثلاثاء)، خمسة اشخاص يهود من كيبوتس «كراميم» في النقب بتهمة العضوية في منظمة تعمل ضد «امن الدولة». وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان افراد المنظمة المذكورة متهمون بكتابة شعارات ضد وزير «الامن» يتسحاق رابين وشعارات تؤيد الانتفاضة الفلسطينية وتدعو الى رفض الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة ورسم الصلبان المعقوفة وذلك على جدران المباني في بئر السبع. ومن ضمن هذه الشعارات، «تحيا الانتفاضة» و «انا اؤيد رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وانت؟». وحسب «صوت اسرائيل» اعترف افراد المنظمة المتهمة بالتهم الموجهة اليهم.

■■ اطلقت شرطة القدس، امس الاول (الاثنين)، سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين الذين اعتقلوا على اثر حادث طعن الجندي الاسرائيلي شلومو كوهين، بسكين في القدس المحتلة مما ادى الى مقتله.

وكانت الشرطة، كعادتها، نفذت حملة اعتقالات عشوائية جماعية في القدس المحتلة اعتقلت خلالها العديد من المواطنين الفلسطينيين.

■■ منع وزير الداخلية المصري، زكي بدر، امس الاول (الاثنين)، عضوين من حزب «الوفد الجديد» المعارض بعد ان حاولا ضربه في اثناء نقاش حاد دار في مجلس الشعب المصري حول الاتهامات التي وجهت الى زكي بشأن «تجاوز صلاحياته وتعذيب المعتقلين على ايدي الشرطة المصرية واعتقالهم لفترات طويلة دون تقديمهم للمحاكمة». الوزير المصري نفى ذلك ورد اعضاء «الوفد» لدى رئيس مجلس الشعب وقف النقاش لمدة اسبوعين في «المجلس».

■■ جاء في استطلاع للرأي اجرته صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة التلفزيون «اي بي سي» ان غالبية الامريكيين ينظرون سلبا الى اسرائيل. وجاء في الاستطلاع الذي نشرته الصحيفة امس الثلاثاء ٢/٢١، ان (٥٢٪) من الاشخاص ينظرون نظرة سلبية الى اسرائيل مقابل (٤٤٪) يرون العكس.

ويعتبر (٥٦٪) ان اسرائيل ليست حليفا اكيدا للولايات المتحدة وهي النسبة الاكثر ارتفاعا منذ تشرين الاول العام ١٩٨١، اي عندما بدأت دراسة تقلبات الرأي العام تجاه اسرائيل.

ففي تلك المرحلة رأى (٢٤٪) فقط، من الذين شملهم الاستطلاع ان اسرائيل ليست حليفا بالامكان الوثوق به، مقابل (٦٦٪) وفي نيسان العام ١٩٨٦ كان (٥٤٪) يعتبرون اسرائيل حليفا جديرا بالثقة.

وترى الصحيفة ان هذا الشعور السلبي من غالبية الامريكيين تجاه اسرائيل مرتبط بالممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد مواطني دولة فلسطين المحتلة.

■■ يبدو ان عيد الاستقلال في الكويت، هذا العام، سيكون من نوع آخر. امير دولة الكويت، الشيخ جابر احمد الصباح، قرر صرف ملايين الدولارات على الشعب الكويتي كمنحة على شرف ذكرى استقلال الكويت من الاستعمار البريطاني التي ستحل يوم السبت القادم ـ ٢٥ شباط.

الامير سيضاعف معاشات موظفي الدولة وضباط وجنود الجيش في الشهر الجاري واصدر تعليماته بدفع زيادة في مخصصات الشيخوخة تبلغ ٣١٠ دولارات، كحد ادنى.

■■ [illegible]

■■ [illegible]

■■ [illegible]

■■ [illegible]

■■ [illegible]

اعتقال اداري ضد رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين

● المتوكل طه يعلن الاضراب عن الطعام ● تحميل السلطات مسؤولية اي ضرر يتعرض له نبيل الجولاني ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل الشاعر المتوكل طه رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين الاضراب عن الطعام في مكان احتجازه، منذ صباح امس الاول، في خيمة امام مقر الحكم العسكري في رام الله.

وكان جنود الاحتلال داهموا منزله ليلة الاحد ـ الاثنين في بلدة البيرة وبعد ان حضروا اثاث المنزل تركوا له ملاحظة بأن يراجع «الادارة المدنية» في اليوم التالي، وبعد وصوله الى مقر «الادارة المدنية» احتجزته السلطات، بدون ابداء الاسباب.

وعلم يوم امس ان سلطات الاحتلال اصدرت ضده امرا بالاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت سكرتير اتحاد الكتاب، الكاتب نبيل الجولاني، قبل ايام [illegible]

[illegible]

الجولاني في صحة سيئة للغاية ويعاني من الام حادة في الظهر وكان طريح الفراش قبل اعتقاله لمدة اكثر من شهر ومنعه الاطباء في مستشفى «هداسا» من مزاولة اي عمل والالتزام ببرنامج «مساج» يومي.

واكد اتحاد الكتاب انه في الوقت الذي يطالب فيه بالافراج عن طه والجولاني فانه يحمل السلطات كامل المسؤولية عن اي ضرر يمكن ان يلحق به جراء اعتقاله.

احدى جوائز مهرجان برلين للفيلم الاسرائيلي «صيف وانعاد»

جائزة «الاسد الذهبي» للفيلم الامريكي «رين مان»

● برلين الغربية ـ الوكالات ـ منحت لجنة التحكيم في مهرجان برلين الدولي الـ ٣٩ للفيلم جائزة «الاسد الذهبي» الجائزة الاكبر في المهرجان لفيلم «رين مان» للامريكي باري ليفنسون.

واعطيت جائزة «الاسد الفضي» الثانية الى فيلم «عوان زمرتها» الجراس المشاء [illegible]

[illegible]

خلال نقاش الكنيست حول مقتل شلومو كوهين:

طوبي: كفوا عن استغلال حادثة القتل المأساوية لاضفاء الشرعية على سياسة قتل الفلسطينيين!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «ان هذه الارض التي ارتويت بالدم تدعو من اعمالها حكومة اسرائيل الى عدم تفويت الفرصة المتاحة لاحلال السلام العادل والتفاوض مع الشعب العربي الفلسطيني الممثل بمنظمة التحرير الفلسطينية التي مد يد السلام للتوصل الى اتفاقية سلام مبنية على اساس دولتين للشعبين والاحترام المتبادل للسيادة والاستقلال [illegible] الغربية عاصمة لاسرائيل والقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين المستقلة وذلك ضمن اطار حل يؤمن التعاون البلدي والوصول الحر الى الاماكن المقدسة. ان هذا الحل هو الوحيد الذي يأخذ بالحسبان الحقوق القومية لكلا الشعبين».

واشترك في النقاش كذلك النائب داني تسوكر [illegible]

[illegible]

ورد على النقاش باسم الحكومة وزير الشرطة حاييم بار ليف فانتقد «الاوساط المتطرفة التي تعتبر كلا الشعبين على حد سواء» واضاف «ليس هناك اي حل متطرف سيجلب لنا السلام لا حل منظمة التحرير ولا حل حركة همولديت التي تريد تنفيذ الترانسفير. الحكومة ايضا والحل الوحيد هو التعايش السلمي ووقف اعمال الشغب».

واعترف بار ليف بالاوضاع الصعبة التي يعيشها ابناء الشعب الفلسطيني بقوله «انني لا اقترح لاي صديق ان يتبادل مع الفلسطينيين، انهم بدون جنسية والالوف منهم داخل السجون».

هذا واسقطت الكنيست اقتراح التلخيص الجبهوي وتبنت تلخيص الائتلاف الحكومي.

[illegible]

المحادثات الفرنسية ـ الاسرائيلية تبدأ اليوم في باريس بلقاء ميتران ـ شمير

● شمير لصحيفة «لوفيغارو»: «اكون سعيدا اذا امتنع ميتران عن لقاء عرفات»! ● «الاتحاد السوفييتي يرغب كثيرا في المساهمة بايجاد حلول سياسية» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصل الى باريس، ظهر امس (الثلاثاء)، رئيس الوزراء يتسحاق شمير في زيارة رسمية الى فرنسا تستغرق اربعة ايام تبدو وكأنها عملية علاقات عامة تستهدف تحسين صورة اسرائيل التي تضررت كثيرا بفعل الانتفاضة الفلسطينية في فلسطين المحتلة.

وسيحاول شمير الذي يعي تراجع شعبية بلاده في اعقاب الانتفاضة، في هذه الزيارة الاولى له الى الخارج منذ توليه رئاسة الحكومة في كانون الاول الماضي، ان يستعيد المبادرة على الصعيد الدبلوماسي ليكسب مجددا تعاطف الرأي العام الدولي.

كما سيحاول شمير، استنادا الى المتحدث باسم رئاسة الحكومة، الى بلورة ان يقنع محاوريه الفرنسيين بـ «ضرورة ابتعاد باريس عن منظمة التحرير الفلسطينية التي تبقى العائق الرئيسي امام السلام» ـ على حد قوله. وسيقدم في هذا الاطار مقترحات سلام مستوحاة من اتفاقات «كامب ديفيد».

وسيجري رئيس الحكومة الاسرائيلية، صباح اليوم (الاربعاء) محادثات مع الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء، ميشيل روكار

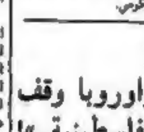

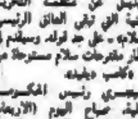

[illegible]

تحريض شارون على م.ت.ف يشتط:

«على الدول الاشتراكية واوروبا وقف اي حوار مع المنظمات الفلسطينية..»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ [illegible]

[illegible]

دولة فلسطينية في الاردن وعاصمتها عمان ولن يكون هناك دولة فلسطينية اخرى غرب نهر الاردن»!!

الاضراب الشامل في دولة فلسطين في يومه الثالث

معارك بين مئات الجنود والاهالي في مخيم جباليا
دوي الرصاص يختلط بهتافات المتظاهرين في غزة

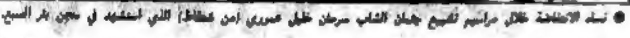

● نساء الانتفاضة خلال مراسيم تشييع جثمان الشاب سرحان خليل عمري (من غطاط) الذي استشهد في سجن بئر السبع (صورة خاصة)

□ عشرات الاصابات، جراء الرصاص والعيارات المعدنية والضرب والغاز □ حظر تجول على طولكرم ومخيمها ومخيمات الشاطئ، والبرازيل ورينا □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة امس واليوم الثالث على التوالي اضرابا شاملا تلبية لدعوة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في نداءها الاخير.

ووقعت اشتباكات عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال اصيب خلالها العديد من المواطنين بالرصاص والعيارات المعدنية وجراء الضرب بالهراوات. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مدينة طولكرم ومخيمها، بعد ظهر امس، اثر اشتباكات متفرقة وقعت فيها. كما فرضت، منذ ساعات الصباح حظر التجول على مخيمي الشاطئ، والبرازيل (في رفح) وواصلت فرضه على مخيم بيتا.

وفي مخيم الامعري (رام الله) وقعت مواجهات عنيفة اصيب خلالها الشاب حمود رمانة (٢٩ عاما) برصاصة في الفخذ، واصيب في قرية رافات الشاب جمال حسين داود (٢٢ عاما) بعيار مطاطي في العين. وفي قرية سلواد اصيب اشرف حامد (١٦ عاما) برصاصة في اليد.

وشهدت مدينة جنين مظاهرات تصدت لها قوات الاحتلال بالقوة واصيب خلالها بالرصاص، نجيبة عساف (٣٥ عاما) وربيع ساموري (١٦) وفايز زكارنة (١٠)، وفي قرية عانين اصيب عماد ياسين (١٩) برصاصة في الكتف وباربعة عيارات مطاطية في الظهر.

وتعرض الفتى خالد يوسف نوفل (١١ عاما)، من مدينة قلقيلية، للضرب المبرح.

كذلك وقعت اشتباكات في قرية شويكة (قضاء طولكرم) اصيب خلالها الفتى ساري حسين الشافعي (١٣ عاما) برصاصة في الفخذ الايمن ونقل الى مستشفى رفيديا.

وفرضت سلطات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على قرية نحالين (قضاء بيت لحم) واقتحمتها بهدف ارغام الاهالي على ازالة المتاريس ومسح الشعارات. ورفض الاهالي حظر التجول واشتبكوا مع الجنود.

وفي بيت لحم وقعت، امس، اشتباكات متفرقة ورشق المتظاهرون مركز الشرطة بالحجارة، فيما اطلقت قوات الاحتلال الغاز والرصاص، ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وكانت وقعت اشتباكات، الليلة قبل الماضية في مخيم العروب وداهمت قوات الجيش، في الليلة نفسها قرية دير صلاح بعد حصارها، واقتحم الجنود المنازل بحثا عن شبان مطلوبين واعتقلوا مؤذن المسجد رجا عريس. كما وقعت اشتباكات في مخيم عايدة اطلق خلالها الجنود الرصاص والقنابل الغاز.

واوقفت قوات الشرطة، امس، السيارات التابعة للمواطنين العرب على طريق القدس - الخليل، وفقا للايام السابقين على نشوء الم السيارات، الامر الذي يتطلب دفع اموال ورسومات كثيرة.

هذا واحتجزت سلطات الاحتلال، امس، الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة ومنعت ايصالها الى انحاء الضفة والقطاع، وكانت اتخذت خطوة مماثلة امس الاول.

● قطاع غزة ●

فرضت سلطات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على مخيم الشاطئ، اثر المظاهرات والصدامات العنيفة التي وقعت طوال نهار امس الاول واظهرت فيها النساء والصبايا جنبا الى جنب مع الشبان بسالة لا مثيل لها، وقد تمكن المتظاهرون من دحر قوات الاحتلال، التي تراجعت الى مراكزها.

كما فرضت سلطات الاحتلال، امس، حظر التجول على مخيم «البرازيل» في رفح فيما يستمر الحظر، منذ صباح ٢/١٨، على مخيم بينا (في رفح).

ومن جهة ثانية وقعت، امس، صدامات عنيفة في مخيم الشابورة (رفح) شارك فيها الالاف من الاهالي، وحضرت تعزيزات كبيرة من الجيش، ترافقها رافعة حجارة. واطلق الجنود الرصاص والعيارات المعدنية واعتدوا بالضرب على من تمكنوا من القبض عليه.

وعرف من بين المصابين: عادل سلامة الشوطي (١٥ عاما - رصاصة اخترقت الكتف الايسر ووصلت الى القلب، وحالته خطيرة جدا) ومحمد ناجي ابو شبكة (٩ - عيار معدني في الفم الايسر) ومحمد يوسف البيومي (١٣ - كدمات شديدة وتورمات في الوجه والذراع الايمن) وعلي احمد حسن (١٥ عاما - رصاصة في الساق اليمنى) وعمر حلمي عيسى (١٧ عاما - رصاصة في الساق اليسرى). كما اصيب شاب عمره ١٩ عاما برصاصة في الفم اليمنى وعولج محليا.

ورفعت اعلام فلسطين في انحاء مدينة خانيونس وأحيما ونصبت المتاريس والاطارات المطاطية المشتعلة في الشوارع.

وشهدت مدينة غزة، وخصوصا حي الشجاعية، مظاهر مماثلة واقتحمت قوات كبيرة التي تصدى لها الاهالي، واصيب، خلال المواجهات، الشاب سرحان خليل جاد الله (١٦ عاما - برصاصة في الفخذ الايمن). كما اصيب العشرون بالغاز وجراء الضرب ونقلوا الى مستشفى «الاهلي».

وكانت اعمدة الدخان الاسود ترتفع من الاطارات المشتعلة في شارع الثلاثيني وحي الصبرة وحي التراينة. واقتحم جنود الاحتلال المنازل في والبوابات من بينها منزل عائلة الدلو، فحطموا زجاج النوافذ واعتدوا على الفتى عامر الدلو (١٢ عاما) بالضرب الى ان اغمي عليه، ونقل الى مستشفى «الشفاء». ولاحظ مراسلنا ان المتظاهرين وضعوا الاطارات المطاطية فوق بعضها البعض واشعلوا فيها النار، فانبعثت اعمدة دخان كثيفة، مما تسبب في توقف حركة السيارات العسكرية.

كذلك حاصرت قوات الاحتلال، امس، منطقة «الحكر» في مداخل المخيم «دير البلح» صباح امس، وارغمت الاهالي على الخروج (١٥ - ٥٠ عاما) وصادرت بطاقات هويتهم، مشترطة اعادتها بأن يعملوا على ازالة المتاريس ومحو الشعارات.

ووقعت في مخيم جباليا مواجهات، عقب رفع الاعلام الفلسطينية ونصب المتاريس والاطارات المشتعلة. وانطلقت مسيرتان حاشدتان في المخيم من الناحية الشرقية ومن الناحية الغربية، التقتا في وسط المخيم، لهاجمهما اكثر من مئتي جندي من وحدة «مظليين» بسيارة الجيب واطلقوا الرصاص بكثافة، ووقعت معارك حقيقية اصيب خلالها العديد من المواطنين، عرف من بينهم امال رباح عزيز (٢٥ عاما - عيار معدني اتلف العين اليمنى اسفر عن جرح قطعي بطول ٦ سم).

واستمرت المظاهرات والمتافات في حي صفطاوية وحي التريج حتى ساعات المساء، فيما كانت السنة النار والدخان تتصاعد من عشرات الاطارات المطاطية.

وحاصرت قوات الجيش المخيم واخذت تطلق الرصاص وكانت، ساعة كتابة هذه السطور، تطلق الاستغاثات من الاهالي، لتوجه مندوبي الصليب الاحمر الدولي ووكالة الغوث الى المخيم، لتقديم العون والاطلاع على الموقف. وعرف من بين المصابين: سهام كمال الشرباصي (٥٠ عاما - من حي الشجاعية) - اختناق وتسمم بالغاز.

ونقل من مخيم جباليا واحياء غزة اكثر من ٢٥ اصابة بالعيارات المطاطية والغاز وجراء الضرب، ولم يتمكن مراسلنا من دخول مخيم جباليا وبعض احياء غزة لمعرفة تفاصيل الاصابات بالرصاص.

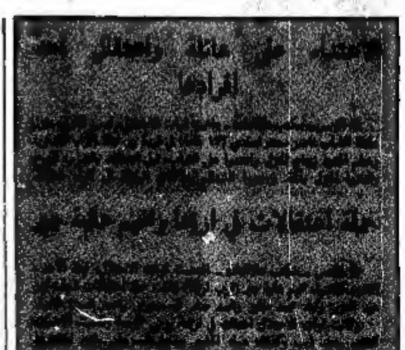

زيارة مرتقبة لوزير الداخلية السوداني في اثيوبيا

● الهدف: بحث سبل تحقيق السلام في القرن الافريقي ●

● الخرطوم - و.ص.ف. - سيتوجه وزير الداخلية السوداني مبارك الفاضل المهدي، خلال الساعات الـ ٢٤ القادمة، الى اديس ابابا حيث سيتباحث مع المسؤولين الاثيوبيين حول سبل اعادة السلام الى القرن الافريقي.

وفي تصريح صحفي، اوضح رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي، ان المحادثات التي سيجريها الفاضل المهدي في العاصمة الاثيوبية هي تتمة للمحادثات التي بدأها الشهر الماضي في اثيوبيا وزير الدفاع السوداني عبد الماجد خليل، حول مسالة اقامة السلام في جنوب السودان.

واضاف انه اطلع على مضمون المحادثات التي اجراها قائد القوات المسلحة الليبية العقيد ابو بكر يونس جابر في اثيوبيا حول مسالة جنوب السودان.

واكد من جهة اخرى العقيد جابر الذي زار السودان ايضا، مساء اليوم ذاته عند مغادرته الخرطوم ان بلاده تبذل ما في وسعها بغية احلال السلام في الجنوب السوداني.

وحسب صحيفة «الراية» الناطقة باسم الجبهة الوطنية الاسلامية فان وزير الداخلية يحمل اقتراحا حكوميا بشأن السلام قد يؤدي الى وقف اطلاق النار وعقد مؤتمر دستوري بغية حل مشكلة جنوب السودان.

واكدت الصحيفة ان الاقتراح يشمل جميع مبادرات السلام السابقة.

اول اتفاقية علمية بين المجموعة الاوروبية واليابان

● بروكسل - الوكالات - تم توقيع اتفاق بين المجموعة الاوروبية وبين اليابان للتعاون في مجال البحث في ميدان الطاقة عن طريق النسج النووي الحراري.

ومن الجدير بالذكر ان هذه اول اتفاقية علمية من نوعها توقع بين المجموعة الاوروبية واليابان.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرا التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ عصره ابو شلب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١١٠٥٣
فاكسيميلية: ٥١١٢٩٣
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع
حيفا، شارع لوحي همجيئوت ٣٧
هاتف: ٥٣٣٣٥٣ و ٥٣٢٢٥٥
مراسلات: ص.ب ٩٠٢٣ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
□ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس - عمارة الزهرة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٩٩٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣٦
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦
□ مكتب الطرف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٩٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦٦٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٦٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

٧٠٠ مليون روبل - قيمة التبادل التجاري السنوي الحالي بين مصر والاتحاد السوفييتي

● موسكو - أشاد مسؤول سوفييتي بنمو العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر والاتحاد السوفييتي، وقال ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين تتسم بحركة واثقة الى الأمام وبنشاط تجاري.

وأضاف بوريس نوري زادة كبير الخبراء في الشؤون المصرية في وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفييتية، إن التبادل التجاري بين مصر والاتحاد السوفييتي يقترب حاليا من ٧٠٠ مليون روبل في السنة اي ما يقارب ٦٠٠ مليون دولار.

وأشار نوري زادة في نبأ أوردته وكالة «نوفوستي» الى أن انتعاش العلاقات التجارية بين البلدين قد خلق المقدمات المتينة للتطور النشيط في مجال العلاقات الاقتصادية بينهما ورفع دور التعاون بينهما.

وقال انه نتيجة لذلك انتقل الطرفان من البروتوكولات السنوية، حول التبادل التجاري، الى الاتفاقيات طويلة المدى، موضحا انه تم عام ١٩٨٧ التوقيع على الاتفاقية السوفييتية - المصرية حول التبادل التجاري لمدة ثلاث سنوات.

«جدار طيب» بين الاردن واسرائيل ؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف وزير السياحة غدعون بات النقاب عن اتصالات تجري بين اسرائيل والاردن حول امكانية اقامة «جدار طيب» بين ميناء ايلات والعقبة على غرار الجدار الذي اقامته الحكومة الاسرائيلية قبل سنوات في عقلة حدودها مع لبنان.

وذكر بات ان الاقتراح جاء من الطرف الاردني وان اسرائيل تأمل في ان يقام مثل هذا الجدار «الذي سيخدم البلدين على حد سواء ويحول دون سيطرة مصر على السياحة بين العقبة وطابا».

تحطم طائرة شحن لسلاح الجو الامريكي

● هوليوود فيلد (الولايات المتحدة) - و.ص.ف. - ذكرت مصادر عسكرية امريكية، امس الثلاثاء ٢/٢١، ان طائرة شحن تابعة لسلاح الجو الامريكي وعلى متنها ثمانية اشخاص تحطمت يوم الاحد ٢/١٩، في مستنقع في فلوريدا عندما كانت تستعد للهبوط.

وصرح ناطق باسم سلاح الجو، دوغ كيتيرد، بأن مصير طاقم الطائرة المحطمة ما زال مجهولا وهي من نوع «ستاليفتر» كانت قادمة من قاعدة نورتون الجوية في كاليفورنيا عبر كولورادو سبرينغز (ولاية كولورادو). واوضح ان الطائرة كانت تستعد للهبوط عندما فقد برج المراقبة في القاعدة بشكل مفاجئ الاتصال اللاسلكي معها وسمع بعد ذلك دوي انفجار على بعد ٦ كم تقريبا من القاعدة في منطقة مستنقعات وعرة.

ولا تزال اسباب الحادثة مجهولة خاصة وان عواصف قوية حدثت مساء يوم الاثنين الاخير في هذه المنطقة مما صعب مواصلة البحث.

مكتب «الاتحاد» في القدس بدون هاتف

■ تتمة من صفحتنا ■

بعد مناقشته، ان ثلاثي عيزاك غير مستعدين لتصليح «هاتفه» طالما استمر رشق الحجارة والمولوتوف، وكان واضحا ان القائمين على الشركة فرروا، كما يبدو، محاربة الانتفاضة والتصميم على اضطهاد بطريقتهم هم.

وعلى هذه الخلفية توجهت كتلة الجبهة في الكنيست، قبل حوالي شهر، استجوابا الى وزير الاتصال قاد يعقوبي، ولكنه لم يرد على الاستجواب حتى الآن.

ومع ولوج «الاتحاد» في الخط الثاني لمكتب «الاتحاد» فان المكتب فقد اية امكانية للاتصال وجمع المعلومات عما يجري في المناطق المحتلة، وهذا يشير الى ان وراء الاكمة ما وراءها.

وعلى هذه الخلفية قررت جريدة «الاتحاد» ما يلي:

اولا - اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لارغام الشركة على القيام بواجبها ووضع حد للعراقيل التي تضعها امام مكتب «الاتحاد» في القدس.

وهذه الاجراءات تشمل الاتصال، مباشرة، بمكتب وزير الاتصال واطلاعه على خطورة ما يجري والتوجه الى وسائل الاعلام، بما فيها برنامج «كول بوتنه» التلفزيوني لفضح ما يجري، واذا دعت الحاجة - التوجه الى القضاء لالزام شركة عيزاك بوقف هذه المضايقات ومطالبتها بتعويض المكتب عن الخسائر الكبيرة التي لحقت وقد تلحق به في حالة مواصلة قطع خطوط الهاتف عنه.

وفعلا حاول رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي الاتصال بوزير الاتصال، قاد يعقوبي، شخصيا فرد علينا مساعده عامرس روف معلنا انه على علم بالموضوع وانه، على حد علمه، وصلنا الجواب على شكوانا. وقال ان التلفون لم يصلح حتى الآن بسبب «عدم تمكن الفنيين من الوصول الى المكتب» واضاف انه على كل حال، سيقوم بابلاغ الوزير، وان على «الاتحاد» محاولة الاتصال مرة اخرى صباح يوم غد (اليوم).

ثانيا - التوجه الى جميع ذوي العلاقة بمكتبنا في القدس ان يتفهموا الوضع، وفي حالة استمرار الوضع فاننا نتخذ الترتيبات التالية:

أ - مكتبنا في عمارة الزهرة - المكوك سيظل مفتوحا يوميا من العاشرة صباحا وحتى الخامسة بعد الظهر.

ب - كل من يريد تزويدنا بمعلومات صحفية بامكانه الاتصال بين الرابعة بعد الظهر والثامنة مساء على هاتف رقم ٨٥٢٤٦٩ (نرجو ان لا تقطع عيزاك خط الهاتف المذكور، ايضا).

جـ - في حالة وقوع مشاكل بهذا الصدد نرجو الاتصال بمكتب «الاتحاد» في حيفا هواتف (٥١١٢٩٦ - ٠٤ - ٥١٤٠٥٣ - ٠٤).

ثالثا - سنواصل النشر يوميا في «الاتحاد» عن ممارسات شركة عيزاك الى حل المشكلة.

شهيد من العيزرية برصاص احد جنود الاحتلال

■ تتمة من صفحتنا ■

غير ان رواية الجيش تثير علامات سؤال كثيرة، خصوصا وان الشهيد متقدم في السن واصيب في ظهره.

ومن جهة اخرى حصلت «الاتحاد» يوم امس، على تفاصيل الحادث الذي تعرض له الشاب جهاد جمعة غنام (٢٢ عاما) يوم ١٩٨٩/١/١٥، والذي ادى الى قطع ذراعيه بعد ان اصيب بصعقة كهربائية.

وكانت المناطق المحتلة بما فيها مدينة الخليل شهدت يوم ١/١٥ اضرابا شاملا. وعليه لم يتوجه الشاب جهاد غنام (متزوج وله طفل عمره عام ويشارك مع شقيقه في اعالة اسرته المكونة من ١٢ نفرا) الى عمله في احد المصانع الاسرائيلية.

وفي ذلك اليوم اقتحم جنود الاحتلال حي وادي الهرية (في الخليل) حيث بحثوا الشاب وامروه بانزال علم فلسطيني كان يرفرف على عامود كهرباء. وعلى الرغم من ايضاحه خطورة مثل هذا العمل اجبره الجنود قسرا جميعهم وامروه بانزال العلم. وحين تردد انهال عليه جنديان ضربا بالهراوات. وقبل ان يصل الى العلم صعقه التيار الكهربائي فأخذ يصرخ وظل معلقا في الهواء.

وعلى صراخه حضر المواطنون فلاذ الجنود بالفرار. وتمكن المواطنون من تخليصه من التيار الكهربائي بواسطة قطع خشبية. ونقل الشاب في اليوم نفسه الى مستشفى «المقاصد» ومن هناك الى مستشفى هداسا، حيث قرر الاطباء بتر يده اليمنى لانها امتلأت بالغرغرينا واشترطوا على ذويه دفع رسوم ١٥٠٠ دينار اردني قبل اجراء العملية فدفع ذووه الرسوم.

وفي ٢/١٦ بتر الاطباء يده اليسرى. ولا تزال حالة سيئة للغاية خصوصا وانه يعاني من الام في البطن.

● تهنئة ●

الى الابنة الغالية خولة عبد الحليم وزوجها وليد بالمولودة البهية. مبارك الف مبروك.
جميع افراد العائلة

اشتباكات عنيفة بين التنظيم الشعبي الناصري وبين الميليشيات اللحدية العميلة

● جرح جنديين من الوحدة النروجية في القوة الدولية في جنوب لبنان برصاص الجنود الاسرائيليين ●

● بيروت - الوكالات - جرت اشتباكات عنيفة، امس الثلاثاء ٢/٢١، بين المقاومة الوطنية اللبنانية وبين عناصر ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل في جنوب لبنان.

وذكرت الانباء ان التنظيم الشعبي الناصري اصدر بيانا اعلن فيه ان الميليشيات المأجورة فجرت الموقف على جبهة كفر فالوس - لبعا - عين المير شرقي صيدا وقامت منذ العاشرة من صباح اليوم ذاته بقصف عشوائي استهدف المناطق السكنية على طول الخط الممتد بين صيدا وكفر فالوس، كما شمل القصف احياء في مدينة صيدا.

واضاف البيان ان هذا التصعيد يأتي في محاولة للتغطية على ما يجري في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وفي محاولة لتعكير الاجواء الامنية في منطقة شرق صيدا وخاصة بعد عودة العديد من العائلات المسيحية اليها.

ومن جهة اخرى فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس، عبوة ناسفة في اثناء مرور دورية للميليشيات المأجورة على طريق علمان - الشومرية جنوب شرق لبنان.

وذكرت الانباء الواردة ان الميليشيات المأجورة قامت بالرد على العملية بقصف زوطر الشرقية وزوطر الغربية في القطاع الاوسط مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بجراح والحاق خسائر بالممتلكات.

وعلى صعيد آخر أكد متحدث عسكري اسرائيلي، يوم الاثنين ٢/٢٠، ما اورده في وقت سابق متحدث باسم قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان المحتل في شأن اصابة اثنين من جنود الوحدة النروجية التابعة لها برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل، يوم السبت الماضي.

وقال المتحدث الاسرائيلي في تصريحه لوكالة الصحافة الفرنسية ان «جنود احدى الدوريات الاسرائيلية شاهدوا قبل منتصف ليلة السبت الماضية بقليل ظلالا مشتبها فيها في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» فأطلقوا النار باتجاهها».

واضاف المتحدث ان ثانين من جنود الوحدة النروجية التابعة لقوات الطوارئ الدولية اصيبا بجراح طفيفة في هذا الحادث، واعرب عن اسفه للحادث معلنا ان الجيش الاسرائيلي فتح تحقيقا حول الحادث.

تأسيس لجنة دولية للدفاع عن الكاتب سلمان رشدي

استدعاء سفراء ايران ردا على سحب رؤساء بعثات المجموعة الاوروبية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اخلت قضية سلمان رشدي مؤلف كتاب «الآيات الشيطانية» ابعادا سياسية ودبلوماسية بين نظام الآيات في ايران وبين دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

فقد قررت ايران، امس الثلاثاء ٢/٢١، استدعاء سفرائها المعتمدين لدى دول المجموعة الاوروبية ردا على قرار مماثل اتخذته المجموعة الاوروبية، يوم الاثنين ٢/٢٠.

وكانت دول المجموعة الاوروبية قد قررت سحب بعثاتها الدبلوماسية لدى ايران احتجاجا على موقف ايران من قضية سلمان رشدي.

هذا وجرى تأسيس لجنة دولية للدفاع عن سلمان رشدي ودور النشر التي تطبع كتبه تضم العديد من الكتاب والناشرين واصحاب المكتبات والصحفيين ومجموعات الدفاع عن حقوق الانسان.

وتعتزم هذه اللجنة نشر بيان في مختلف صحف العالم يوقع عليه كتاب وناشرون ينتمون لكل الثقافات ويعتنقون مختلف الديانات ويذكر بـ «حق كل شخص في التعبير عن افكاره ومناقشتها مع من يخالفونه الرأي في معزل عن أي رقابة او تخويف او عنف».

وفي بيان اصدرته اللجنة في اجتماعها التأسيسي اعلنت تفهمها لمس مشاعر المؤمنين المسلمين الصادقين التي اثارها كتاب سلمان رشدي «الآيات الشيطانية» واعربت عن اسفها العميق للخسائر البشرية التي اوقعتها النزاعات التي تسبب فيها.

الشيخ سالم ابو احمد، الشخصية الدينية المرموقة في الناصرة يناشد:

ليتوقف اللعب على وتر الطائفية الكريه!

«لم يشهد شعبنا الفلسطيني في تاريخه مثل هذه الدعوة للاحتراب. افلا يكفي ما يجري لأهلنا في لبنان؟!»

● بقلم: نظير مجلي ●

● لذا كانوا صادقين في النزول لمعركة انتخابات البلدية في الناصرة فعلاً يحتمون في الفاتيكان والاتحاد السوفييتي! ● وهل يعرفون الحقيقة عما يجري هناك ● وماذا عن الاحتلال الاسرائيلي عيرانيتنا ● وماذا عن امريكا؟! ● هناك قوى سياسية تحرك الامور! ●

«لم يحدث أن شهد شعبنا الفلسطيني في كل تاريخه تحزبا سياسيا على أساس ديني او طائفي. لقد ابتلي الشعب الشقيق في لبنان بمثل هذا الوباء. وكل واحد منا يعرف النتيجة. كم تعذب وتألم هذا الشعب جراء دعاة الطائفية. واولئك الذين يستغلون اسم الاسلام في معارك الانتخابات البلدية يلعبون بهذه النار المحرقة. وهي لعبة محرمة في الاسلام وفي كل الاديان».

بهذه الكلمات الصادقة بهذه الحرارة المنطلقة بهذا التوجه الصادق الملتزم كالسيف، واجهنا الشيخ سالم نعمة ابو احمد عندما التقيناه في بيته في الحي الشرقي في الناصرة.

وابن ثقافة القلم تسأل عنا مرات وهو يعلق على ما يكتبه ويقوله اولئك المتسترون بالدين والاسلام وباسم المسلمين والاسلام. فانهم يريدون العودة بنا القهقرى الى الوراء. يريدون تشويه صورة الاسلام، دين التسامح والعدل والتآخي، في وجه اخوتنا وابناء شعبنا من الطوائف الاخرى وحتى في وجه المسلمين انفسهم.

انه احد الشخصيات الدينية المعروفة في الناصرة بالنشاط والتضحيات اللامحدودة. منذ سنوات طويلة جدا انه كان احد مؤسسي لجنة مسجد السلام في الناصرة وكان احد بناته الاساسيين. وما زال حتى اليوم احد المسؤولين الاساسيين عن اللجنة. خلال السنوات الطويلة ناضلت اللجنة بقيادته ونجحت في تسجيل الجامع وكل ما اوقف من اجله وقفا اسلاميا حرا بحراسة ثلاثة امناء. الشيخ سالم واحد منهم ...

[illegible]

● لماذا الجبهة ؟ ●

■ سؤال: هل انت راض عن بلدية الناصرة ...

... الناصرة تجرب. وانا بجانب مصالحه. ولن تفشل الجبهة ابدا في يوم الانتخابات. لكني اريد ان اتوجه الى القوائم الانتخابية الاخرى. وادعوها ان تتوقف عن اساليب الكراهية والاحقاد بل ان تنضم الى القاعدة المتينة لوحدة شعب الناصرة الجبهة.

● الشيخ سالم ابو احمد ●

مدلولات اللقاء السوفييتي ـ الفلسطيني

كلمة الاتحاد

□ يعقد بعد ظهر اليوم، الاربعاء، في السفارة السوفييتية في القاهرة اللقاء بين وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، وبين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بعد ساعات قليلة فقط من لقاء شفاردنادزه وارنس.

واشارت الوكالات، بحق، الى ان اصرار المسؤول السوفييتي على اللقاء بعرفات، خلال سلسلة لقاءاته مع قادة دول المنطقة يعبر عن الموقف المبدئي السوفييتي الذي يرى ان قضية فلسطين هي لب النزاع في المنطقة ويرى، ايضا، ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني التي يجب اشراكها الكامل، على قدم المساواة مع كل اطراف النزاع في عملية تحقيق السلام العادل والدائم.

وقد رحب الناطق الرسمي باسم م.ت.ف، في بيان رسمي امس الاول، بانطلاقة المبادرة السوفييتية والحضور الفعال للاتحاد السوفييتي في الجهود الدولية للسلام. وقال الناطق الفلسطيني ان جولة شفاردنادزه «تعكس الاهتمام السوفييتي بقضية السلام في الشرق الاوسط في ظل سياسة الانفراج الدولي التي ينتهجها ويسعى الى ترسيخها».

وهناك قيمة سياسية كبرى لتأكيد الناطق الفلسطيني بانه بينما كان «السلام الامريكي» يستهدف «فرض حلول في غياب م.ت.ف وضدها» فان «السلام السوفييتي» هو سلام حقيقي لكل شعوب المنطقة ودولها، وخصوصا للشعب الفلسطيني الذي حرم خلال اربعين عاما من تجسيد حقه في تقرير المصير.

ويلاحظ، ايضا، انه على الرغم من رفض حكومة اسرائيل للتوجه السوفييتي للسلام في الشرق الاوسط الا انها ليست قادرة، بعد ان تقنع احدا بان الاتحاد السوفييتي «وحيد الجانب» و«متحيز للعرب ضد اسرائيل».

ان ظروفا جديدة تتشكل لتعميق الحركة العالمية للسلام العادل والدائم في الشرق الاوسط، عبر المؤتمر الدولي للسلام، ولتكثيف الجهود لتعجيل هذه العملية التاريخية الضرورية لمنطقتنا، لكل شعوب منطقتنا.

وجولة شفاردنادزه هي مؤشر واضح لهذه الظروف الجديدة. والشعب الفلسطيني الذي طرح مبادرة واقعية وشجاعة للسلام يلتقي التقاء كاملا مع المبادرة السوفييتية ويستبشر خيرا بهذه الانطلاقة السوفييتية النشيطة للسلام في الشرق الاوسط.

(«الاتحاد»)

بعد رفع العلم المصري على طابا

المال مال ابونا والناس يعاركونا

● اما انا يا عزيزي القارئ، فما ان انتهت قصة طابا او قاربت على الانتهاء حتى اخذت نفسا طويلا ملء الرئتين، فقد تعودت ان اخذ نفسا كلما سدت ثغرة، وما كانت ستؤدي "الى توجع رأسه".

وهل تذكر، عندما شبهت، في هذه الزاوية قصة طابا بقصة عنترة العبسي؟ اما عنترة فقد انتهت قصته بأن تزوج من عبلته في ثبات ونبات وخلفا صبيانا وبنات، اما قصة طابا فقد خلقت فندق سونيستا.

يحاول حكام اسرائيل، ان يدخلونا مع مصر من جديد «بأيراد ومصروف»، فبعد سنوات من المفاوضات واتفق الطرفان على لجنة تحكيم حكمت ان هذا الفندق يقع في اراض مصرية، بدون لف او دوران.

ان القضية، التي نحن بصددها، تبدو في الظاهر وكأنها قضية فندق، او قيمة الفندق بالدولار او ما الى ذلك، الا ان القضية اعمق من ذلك بكثير، ذلك ان جهاز الحكم في اسرائيل لم يستطع ان يبلع هذه «الطابا»، كما بلع كثيرا غيرها بل وقفت في بلعومه.

لقد عرفت حكومة اسرائيل انها تبني الفندق على ارض ليست لها ومع ذلك فقد اجازت بناءه، وذلك سيرا وراء النهج العتيق الذي تعودت عليه عشرات السنين.

اليوم طابا وغدا غيرها

اليوم احتلال وغدا يجعلها الف حلال، ذلك النهج الذي اخذت تبدو في الافق بداية نهايته.

وعلى اساس هذا النهج العتيق جاءت جئولا كوهين تلطم الخدين في مقال لها (يديعوت احرونوت، الجمعة ٨٩/٢/١٠) بعنوان «اذا نسيتك يا طابا» جاءت في مقالها لتشبه طابا بالقدس وسونيستا بالحائط المبكى!

سبحان الله الذي جعل من هذه النقطة النائية في صحراء سيناء مكانا مقدسا!

«ولم لا؟» سألت جئولا كوهين: «الم يعلن حسني مبارك ان كل ذرة رمل في طابا هي بالنسبة اليه مقدسة؟»

صحيح وأكيد وتمام التمام.

فان اعلنها مبارك مقدسة فذلك لانها ارضه ومن حق كل مواطن ان يعتبر كل ذرة رمل من وطنه مقدسة.

ولم يتعلم احد يا جئولا كوهين ان تحبي وطنك وتقدسيه، الا انك تحتلين اراضي الغير ثم تقدسيها؟

الى متى هذا العمى السياسي؟ تحتلون اراضي الغير وتعلنون انها مقدسة! وان جاء اهلها يطالبون بها، تصيحون امام العالم: انظروا يا ناس كيف يعتدي علينا العرب!

لقد بلغ التطرف حدا لا يطاق، فقد قرأت في احدى الصحف في الاسبوع الماضي خبرا بهذا العنوان: «المستوطنون العرب يعتدون على اليهود في حبرون».

هل تسمعون يا اخوان، «المستوطنون العرب في الخليل».

الى اين سنصل؟ الله اعلم!

ثم جاءت جئولا في مقالها ذاك تتقمص بشر مستطير وتقول: ان الرائحة التي تعلو على الكون من وراء قضية طابا هي رائحة الحرب.

ليس في هذه البشارة المعروفة الا ان القول «فالك برأسك» فقط يا جئولا، يا عاشقة الحرب وعاشقة الشؤم.

اما ارييل شارون، اما جنرال النصر في لبنان، او نابليون زمانه، فقد جاء يرغي ويزبد ويصيح: احرقوا الفندق، اهدموه على الانه، حجارة على حجارة، وان جاء من يلومكم على هذه الفعلة، فقل لهم جميعا: «كلهم لكم وانا باشاه».

مهلك يا جناب الجنرال، الا تخجل قليلا من التاريخ الطويل؟

ان نيرون الجبار قد ذهب روحه بلا رجعة تصحبه لعنة البشرية حتى يومنا هذا، الا ان روما التي امر على حرقها ظلت روما شامخة عالية، رمزا للابادي التي بنت حضارتها وليس رمزا للذي امر بحرقها.

اننا في زمن، يا جناب الجنرال، اهل فيه مشاكل اصعب بكثير من مشكلة طابا، وذلك بالعقل والتفاهم وليس بالحروب والحرق والهدم.

اما سونيستا، فسيبقى من موقعه الجغرافي الطبيعي نفسه، يؤمه الزوار من جميع انحاء المعمورة يشمل العرب واليهود، شئت ام ابيت يا جناب الجنرال.

فهل ستنصتين يا جئولا وما اريده مرة الى كلام الحق؟

هل ستصحون ولو مرة على صوت الواقع؟

لم تزل يا عاش تحكي تركيا!

(ابو الشريت)

الاضراب الشامل في دولة فلسطين في يومه الثالث

معارك بين مئات الجنود والاهالي في مخيم جباليا دوي الرصاص يختلط بهتافات المتظاهرين في غزة

□ عشرات الاصابات، جراء الرصاص والعيارات المعدنية والضرب والغاز □ حظر تجول على طولكرم ومخيميها ومخيمات الشاطئ، والبرازيل ورينا □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، امس ولليوم الثالث على التوالي، اضرابا شاملا تلبية لدعوة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في نداءاتها الاخير.

ووقعت اشتباكات عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال اصيب خلالها العديد من المواطنين بالرصاص والعيارات المعدنية وجراء الضرب بالهراوات. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مدينة طولكرم ومخيميها بعد ظهر امس، اثر اشتباكات متفرقة وقعت فيها. كما فرضت، منذ ساعات الصباح، حظر التجول على مخيمي الشاطئ، والبرازيل (في رفح) وواصلت فرضه على المخيم بيتا.

وفي المخيم الامعري (رام الله) وقعت مواجهات عنيفة اصيب خلالها الشاب احمد رمانة (٢٢ عاما) برصاصة في الفخذ، واصيب في قرية رافات الشاب جمال حسين داود (٢٢ عاما) بعيار مطاطي في العين وفي قرية سلواد اصيب اشرف حامد (١٦ عاما) برصاصة في اليد.

وشهدت مدينة جنين مظاهرات قمعتها قوات الاحتلال بالقوة واصيب خلالها بالرصاص، نجيبة عساف (٣٥ عاما) وربيع سامودي (١٦) وفايز زكارنة (١٠)، وفي قرية عانين اصيب عماد ياسين (١٩) برصاصة في الكتف وبأربعة عيارات مطاطية في الظهر.

وتعرض الفتى خالد يوسف نوفل (١١ عاما)، من مدينة قلقيلية، للضرب المبرح.

كذلك وقعت اشتباكات في قرية شويكة (قضاء طولكرم) اصيب خلالها الفتى سامي حسين الشافعي (١٣ عاما) برصاصة في الفخذ الايمن ونقل الى مستشفى رفيديا.

وفرضت سلطات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على قرية نعالين (قضاء بيت لحم) واقتحمتها بهدف ارغام الاهالي على ازالة المتاريس ومسح الشعارات، وخرق الاهالي حظر التجول واشتبكوا مع الجنود.

وفي بيت لحم وقعت، امس، اشتباكات متفرقة ورشق المتظاهرون مركز الشرطة بالحجارة، فيما اطلقت قوات الاحتلال الغاز والرصاص، ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وكانت وقعت اشتباكات، الليلة قبل الماضية، في مخيم العزة، وداهمت قوات الجيش، في الليلة نفسها، قرية دير صلاح بعد محاصرتها، واقتحم الجنود المنازل بحثا عن شبان مطلوبين واعتقلوا مؤذن المسجد رجا عريس. كما وقعت اشتباكات في مخيم عايدة اطلق خلالها الجنود الرصاص وقنابل الغاز.

واوقفت قوات الشرطة، امس، السيارات التابعة للمواطنين العرب على طريق القدس - الخليل، وذلك لارغام السائقين على تغيير ارقام السيارات، الامر الذي يتطلب دفع اموال ورسومات كثيرة.

هذا واحتجزت سلطات الاحتلال، امس، الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة ومنعت ايصالها الى انحاء الضفة والقطاع. وكانت اغلقت طرقا عالقة امس الاول.

● قطاع غزة ●

فرضت سلطات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على مخيم الشاطئ، اثر المظاهرات والصدامات العنيفة التي وقعت طوال نهار امس الاول والتي خرجت فيها النساء والصبايا جنبا الى جنب مع الشبان بسالة قل مثيلها. وقد تمكن المتظاهرون من دحر قوات الاحتلال، التي تراجعت الى مراكزها.

كما فرضت سلطات الاحتلال، امس، حظر التجول على المخيم «البرازيل» في رفح فيما يستمر الحظر منذ صباح ٢/١٨ ، على المخيم بيتا (في رفح).

ومن جهة ثانية وقعت، امس، صدامات عنيفة في مخيم الشابورة (رفح) شارك فيها الالاف من الاهالي، وحضرت تعزيزات كبيرة من الجيش، تراشقها راجمة حجارة، واطلق الجنود الرصاص والعيارات المعدنية واعتدوا بالضرب على من تمكنوا من القبض عليه.

وعرف من بين المصابين: عادل سلامة الشوبكي (١٥ عاما - رصاصة اخترقت الكتف الايسر ووصلت الى القلب، وحالته خطيرة جدا) واحمد تامر ابو شبكة (١٩ - عيار معدني في الفم اليسرى) ومحمد يوسف البرعي (١٣ - كدمات شديدة وتورمات في الوجه والذراع الايمن) وعلي احمد الحسن (١٥ عاما - رصاصة في الساق اليمنى) وعمر علي عيسى (١٧ عاما - رصاصة في الساق اليسرى). كما اصيب شاب عمره ٢٧ عاما برصاصة في القدم اليمنى وعولج محليا.

ورفعت اعلام فلسطين في انحاء مدينة خانيونس وقراها واشعلت المتاريس والاطارات المطاطية المشتعلة في الشوارع.

وشهدت مدينة غزة، وخصوصا حي الشجاعية، مظاهر مماثلة، واقتحمت قوات كبيرة التي تصدى لها الاهالي، واصيب، خلال المواجهات، الشاب سرحان خليل جاد الله (١٧ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن). كما اصيب آخرون بالغاز وجراء الضرب ونقلوا الى مستشفى «الاهلي».

وكانت اعمدة الدخان الاسود ترتفع من الاطارات المشتعلة في شارع الجلاء وحي الصبرة وحي الدرابجة واقتحم جنود الاحتلال المنازل في الحوابخة، من بينها منزل عائلة المغني، فحطموا زجاج النوافذ واعتدوا على الفتى تامر المغني (١٣ عاما) بالضرب الى أن اغمي عليه، ونقل الى مستشفى «الشفاء». ولاحظ مراسلنا ان المتظاهرين وضعوا الاطارات المطاطية فوق بعضها البعض واشعلوا فيها النار، فانبعثت اعمدة دخان كثيفة، مما تسبب في توقف حركة السيارات العسكرية.

كذلك حاصرت قوات الاحتلال، امس، منطقة «العكرة» في مداخل مخيم دير البلح صباح امس، وارغمت الاهالي على الخروج (١٥ - ٥٠ عاما) وصادرت بطاقات هوياتهم، مشترطة اعادتها بأن يعملوا على ازالة المتاريس ومحو الشعارات.

ووقعت في مخيم جباليا مواجهات، عقب رفع اعلام فلسطين ونصب المتاريس والاطارات المشتعلة، وانطلقت مسيرتان ضخمتان في المخيم، من الناحية الشرقية ومن الناحية الغربية، التقتا في وسط المخيم، فهاجمهما اكثر من مئتي جندي من وحدة مظليين بهبة الصيت واطلقوا الرصاص بكثافة. ووقعت معارك حقيقية اصيب خلالها العديد من المواطنين، عرف من بينهم امال رباح عزيز (٢٥ عاما - عيار معدني تحت العين اليمنى اسفر عن جرح قطعي بطول ٦ سم).

واستمرت المظاهرات والمخالفات في حي عسقولة وحي الدرج حتى ساعات المساء فيما كانت السنة النار والدخان تتصاعد من عشرات الاطارات المطاطية.

وحاصرت قوات الجيش الحيين واغلقت تطلق الرصاص وكانت، ساعة كتابة هذه السطور، تطلق الاستغاثات من الاهالي، لتوجه مندوبو الصليب الاحمر الدولي ووكالة الغوث الى الموقع، لتقديم العون والاطلاع على الموقف. وعرف من بين المصابين سهام كمال الشرباصي (٤٠ عاما - من حي الشجاعية) - اختناق وتسمم بالغاز.

ونقل من مخيم جباليا واحياء غزة اكثر من ٢٥ اصابة بالعيارات المطاطية والغاز وجراء الضرب. ولم يتمكن مراسلنا من دخول مخيم جباليا وبعض احياء غزة لمعرفة تفاصيل الاصابات بالرصاص.

● نسوة الانتفاضة خلال مراسيم تشييع جثمان الشاب سرحان خليل عموري (من عسقلان) الذي استشهد في سجن بئر السبع (صورة خاصة)

٧٠٠ مليون روبل - قيمة التبادل التجاري السنوي الحالي بين مصر والاتحاد السوفييتي

● موسكو - أشاد مسؤول سوفييتي بنمو العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر والاتحاد السوفييتي. وقال ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين تتسم بحركة واثقة الى الأمام وبنشاط تجاري.

وأضاف بوريس توري زاده كبير الخبراء في الشؤون المصرية في وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفييتية، إن التبادل التجاري بين مصر والاتحاد السوفييتي يقترب حاليا من ٧٠٠ مليون روبل في السنة اي ما يقارب ٦٠٠ مليون دولار.

وأشار توري زاده في نبأ أوردته وكالة «نوفوستي» الى أن انتعاش العلاقات التجارية بين البلدين قد خلق المقدمات المتينة للتطور النشيط في مجال العلاقات الاقتصادية بينهما ورفع دور التعاون بينهما.

وقال انه نتيجة لذلك انتقل الطرفان من البروتوكولات السنوية حول التبادل التجاري، الى الاتفاقيات طويلة المدى، موضحا انه تم عام ١٩٨٧ التوقيع على الاتفاقية السوفييتية - المصرية حول التبادل التجاري لمدة ثلاث سنوات.

«جدار طيب» بين الاردن واسرائيل ؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف وزير السياحة غدعون بات القطب عن اتصالات تجري بين اسرائيل والاردن حول امكانية اقامة «جدار طيب» بين مدينتي ايلات والعقبة على غرار الجدار الذي اقامته الحكومة الاسرائيلية قبل سنوات في نقطة حدودها مع لبنان.

وذكر بات ان الاقتراح جاء من الطرف الاردني وان اسرائيل تأمل في ان يقام مثل هذا الجدار والذي سيخدم البلدين على حد سواء ويحول دون سيطرة مصر على السياحة بين العقبة وطابا.

زيارة مرتقبة لوزير الداخلية السوداني في اثيوبيا

● الهدف: بحث سبل تحقيق السلام في القرن الافريقي ●

● الخرطوم - وص.ف - سيتوجه وزير الداخلية السوداني، مبارك الفاضل المهدي، خلال الساعات الـ ٢٤ القادمة، الى أديس ابابا حيث سيتباحث مع المسؤولين الاثيوبيين حول سبل اعادة السلام الى القرن الافريقي.

وفي تصريح صحفي أوضح رئيس الوزراء السوداني، الصادق المهدي، ان المحادثات التي سيجريها الفاضل المهدي في العاصمة الاثيوبية هي تتمة للمحادثات التي بدأها الشهر الماضي في اثيوبيا وزير التجارة السوداني، عبد الماجد خليل، حول مسألة اقامة السلام في جنوب السودان.

واضاف انه اطلع على مضمون المحادثات التي اجراها قائد القوات المسلحة الليبية العقيد ابو بكر يونس جابر، في اثيوبيا حول مسألة جنوب السودان.

واكد من جهة اخرى العقيد جابر الذي زار السودان، ايضا، مساء اليوم ذاته عند مغادرته الخرطوم أن بلاده تبذل ما في وسعها بغية احلال السلام في الجنوب السوداني.

وحسب صحيفة «الراية» الناطقة باسم «الجبهة الوطنية الاسلامية» فان وزير الداخلية يحمل اقتراحا حكوميا بشأن السلام قد يؤدي الى وقف اطلاق النار وعقد مؤتمر دستوري بغية حل مشكلة جنوب السودان.

واكدت الصحيفة ان الاقتراح يشمل جميع مبادرات السلام السابقة.

تحطم طائرة شحن لسلاح الجو الامريكي

● مولوورث فيلد (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - ذكرت مصادر عسكرية امريكية، امس الثلاثاء ٢/٢١، ان طائرة شحن تابعة لسلاح الجو الامريكي وعلى متنها ثمانية اشخاص اختفت، يوم الاحد ٢/١٩، في مستنقع في فلوريدا عندما كانت تستعد للهبوط.

وصرح ناطق باسم سلاح الجو، دوغ كينورد، بأن مصير طاقم الطائرة المحطمة ما زال مجهولا وهي من نوع «سي-١٣٠» كانت قادمة من قاعدة نورتون الجوية في كاليفورنيا عبر كولورادو سبرينغز (ولاية كولورادو). واوضح ان الطائرة كانت تستعد للهبوط عندما فقد برج المراقبة في القاعدة بشكل فجائي الاتصال اللاسلكي معها. وسمع بعد ذلك دوي انفجار على بعد ٦ كم تقريبا من القاعدة في منطقة مستنقعات وعرة.

ولا تزال اسباب الحادثة مجهولة خاصة وان عواصف قوية حدثت مساء يوم الاثنين الاخير في هذه المنطقة ما صعب مواصلة البحث.

اول اتفاقية علمية بين المجموعة الاوروبية واليابان

● بروكسل - الوكالات - تم توقيع اتفاق بين المجموعة الاوروبية وبين اليابان للتعاون في مجال البحث في ميدان الطاقة عن طريق الدمج النووي الحراري.

ومن الجدير بالذكر ان هذه اول اتفاقية علمية من نوعها توقع بين المجموعة الاوروبية واليابان.

اشتباكات عنيفة بين التنظيم الشعبي الناصري وبين الميليشيات اللحدية العميلة

● جرح جنديين من الوحدة النرويجية في القوة الدولية في جنوب لبنان برصاص الجنود الاسرائيليين●

● بيروت - الوكالات - جرت اشتباكات عنيفة، امس الثلاثاء ٢/٢١، بين المقاومة الوطنية اللبنانية وبين عناصر ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل في جنوب لبنان.

وذكرت الانباء ان التنظيم الشعبي الناصري اصدر بيانا ظهر امس جاء فيه ان الميليشيات المأجورة فجرت الموقف على جبهة كفر فالوس - لبعا - عين المير شرقي صيدا وقامت مدفعيتها منذ العاشرة من صباح اليوم ذاته بقصف عشوائي استهدف المناطق السكنية على طول الخط الممتد بين صيدا وكفر فالوس، كما شمل القصف احياء في مدينة صيدا.

واضاف البيان ان هذا التصعيد يأتي في محاولة للتغطية على ما يجري في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وفي محاولة لتكريس الاجراءات الامنية في منطقة شرق صيدا وخاصة بعد عودة العديد من العائلات المسيحية اليها.

ومن جهة اخرى فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس، عبوة ناسفة في اثناء مرور دورية للميليشيات المأجورة على طريق جلبان - الشومرية جنوب شرق لبنان.

وذكرت الانباء الواردة ان الميليشيات المأجورة قامت بالرد على العملية بقصف زوطر الشرقية وزوطر الغربية في القطاع الاوسط مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بجراح والحاق خسائر بالممتلكات.

وعلى صعيد آخر أكد متحدث عسكري اسرائيلي، يوم الاثنين ٢/٢٠، ما اورده في وقت سابق متحدث باسم قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان المحتل في شأن اصابة اثنين من جنود الوحدة النرويجية التابعة لها برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل، يوم السبت الماضي.

وقال المتحدث الاسرائيلي في تصريحه لوكالة الصحافة الفرنسية أن جنود احدى الدوريات الاسرائيلية شاهدوا قبل منتصف ليلة السبت الماضية بقليل ظلالا اشتبهوا فيها في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» فأطلقوا النار تجاههم.

واضاف المتحدث ان اثنين من جنود الوحدة النرويجية التابعة لقوات الطوارئ الدولية اصيبا بجراح طفيفة في هذا الحادث، واعرب عن أسفه للحادث معلنا ان الجيش الاسرائيلي فتح تحقيقا حول الحادث.

تأسيس لجنة دولية للدفاع عن الكاتب سلمان رشدي

استدعاء سفراء ايران ردا على سحب رؤساء بعثات المجموعة الاوروبية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اخذت قضية سلمان رشدي مؤلف كتاب «الآيات الشيطانية» ابعادا سياسية ودبلوماسية بين نظام الآيات في ايران وبين دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

فقد قررت ايران، امس الثلاثاء ٢/٢١، استدعاء سفرائها المعتمدين لدى دول المجموعة الاوروبية ردا على قرار مماثل اتخذته المجموعة الاوروبية، يوم الاثنين ٢/٢٠.

وكانت دول المجموعة الاوروبية قد قررت سحب/بعثاتها الدبلوماسية لدى ايران احتجاجا على موقف ايران من قضية سلمان رشدي.

هذا ويجري تأسيس لجنة دولية للدفاع عن سلمان رشدي ودور النشر التي تطبع كتبه، تضم العديد من الكتاب والناشرين واصحاب المكتبات والصحفيين ومجموعات الدفاع عن حقوق الانسان.

وتعتزم هذه اللجنة نشر بيان في مختلف صحف العالم يوقع عليه كتاب وناشرون ينتمون لكل الثقافات ومختلف الديانات ويذكر بـ «حق كل شخص في التعبير عن افكاره ومناقشتها مع من يخالفونه الرأي في معزل عن أي رقابة أو تخويف أو عنف».

وفي بيان اصدرته اللجنة في اجتماعها التأسيسي اعلنت تفهمها للمس بمشاعر المؤمنين المسلمين الصادقين التي اثارها كتاب سلمان رشدي «الآيات الشيطانية» واعربت عن اسفها العميق للخسائر البشرية التي اوقعتها النزاعات التي تسبب فيها.

شهيد من العيزرية برصاص احد جنود الاحتلال

■ تتمة من صفحتنا ■

غير ان رواية الجيش تثير علامات سؤال كثيرة، خصوصا وان الشهيد متقدم في السن واصيب في ظهره.

ومن جهة اخرى حصلت «الاتحاد» يوم امس، على تفاصيل الحادث الذي تعرض له الشاب جهاد جمعة غنام (٢٢ عاما)، يوم ١٩٨٩/١/١٥، والذي ادى الى قطع ذراعيه بعد ان اصيب بصدمة كهربائية.

وكانت المناطق المحتلة، بما فيها مدينة الخليل، شهدت يوم ١/١٥ اضرابا شاملا. وعليه لم يتوجه الشاب جهاد غنام (متزوج وله طفل عمره عام ويشارك مع شقيقه في اعالة اسرته المكونة من ١٢ نفرا) الى عمله في احد المصانع الاسرائيلية.

وفي ذلك اليوم اقتحم جنود الاحتلال حي وادي الهرية (في الخليل) حيث يعيش الشاب وامروه بانزال علم فلسطيني كان يرفرف على عامود كهرباء. وعلى الرغم من ابلغه خطورة مثل هذا العمل اعطاه الجنود قضيبا حديديا وامروه بانزال العلم. وحين تردد انهال عليه جنديان ضربا بالهراوات. وقبل ان يصل الى العلم صدمه التيار الكهربائي فأخذ يصرخ وظل معلقا في الهواء.

وعلى صراخه حضر المواطنون فلاذ الجنود بالفرار. وتمكن المواطنون من تخليصه من التيار الكهربائي بواسطة قطع خشبية. ونقل الشاب في اليوم نفسه الى مستشفى «المقاصد» ومن هناك الى مستشفى «هداسا» حيث قرر الاطباء بتر يده اليمنى لانها امتلأت بالغرغرينا. واشترطوا على ذويه دفع رسوم ١٥٠٠ دينار اردني قبل اجراء العملية، فدفع ذووه الرسوم.

وفي ٢/١٦ بتر الاطباء يده اليسرى. ولا تزال حالته سيئة للغاية، خصوصا وانه يعاني من الام في البطن.

مكتب «الاتحاد» في القدس بدون هاتف

■ تتمة من صفحتنا ■

بعد مناقشته ان الشبير ميزانه غير مستعدين لتصليح الخطوط، ظلنا نستمر بتلقي المحارة والمراوغة، وكان واضحا ان الفنيين على الشركة قرروا، كما يبدو، محاربة الانتفاضة والتصميم على احداثها بطريقتهم هم.

وعلى هذه الخلفية قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، قبل حوالي شهر، استجوابا الى وزير الاتصال غاد يعقوبي ولكنه لم يرد على الاستجواب حتى الآن.

ومع ولوج «الاتحاد» في الخط الثاني لمكتب «الاتحاد»، فان المكتب فقد اية امكانية للاتصال وجمع معلومات عما يجري في المناطق المحتلة، وهذا يشير الى ان وراء الاكمة ما وراءها.

وعلى هذه الخلفية قررت جريدة «الاتحاد» ما يلي:

اولا - اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لارغام الشركة على القيام بواجبها ووضع حد للعراقيل التي تضعها امام مكتب «الاتحاد» في القدس.

وهذه الاجراءات تشمل الاتصال، مباشرة، بمكتب وزير الاتصال واطلاعه على خطورة ما يجري والتوجه الى وسائل الاعلام بما فيها برنامج «كولبوتيه» التلفزيوني لفضح ما يجري. واذا دعت الحاجة - التوجه الى القضاء لالزام شركة «بيزك» بوقف هذه التعديات ومطالبتها بتعويض المكتب عن الخسائر الكبيرة التي لحقت وقد تلحق به في حالة مواصلة قطع خطوط الهاتف عنه.

وفعلا حاول رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي الاتصال بوزير الاتصال، غاد يعقوبي، شخصيا فرد علينا مساعده علوش روزن معلنا انه على علم بالموضوع وانه على حد علمه وصلنا الجواب على شكوانا، وقال ان الفنيين لم يصلحوا حتى الآن بسبب عدم تمكن الفنيين من الوصول الى المكتب. واضاف انه، على كل حال، سيقوم بابلاغ الوزير. وان على «الاتحاد» معاودة الاتصال يوم غد اخرى صباح يوم غد (اليوم).

ثانيا - التوجه الى جميع ذوي العلاقة بمكتبنا في القدس ان يتفهموا الوضع وفي حالة استمرار الوضع فاننا نتخذ الترتيبات التالية:

أ - مكتبنا في عمارة النزهة - المكوك سيظل مفتوحا يوميا من التاسعة صباحا وحتى الخامسة بعد الظهر.

ب - كل من يريد تزويدنا بمعلومات صحفية بامكانه الاتصال بين الرابعة بعد الظهر والثامنة مساء على هاتف رقم ٨٥٢٥٦٩ (نرجو ان لا تقطع «بيزك» خط الهاتف المذكور ايضا).

جـ - في حالة وقوع مشاكل بهذا الصدد نرجو الاتصال بمكتب «الاتحاد» في حيفا هواتف (٥١١٢٩٦ - ٠٤ - ٥١٤٠٥٣ - ٠٤).

ثالثا - سنواصل النشر يوميا في «الاتحاد» عن ممارسات شركة «بيزك» الى ان تحل المشكلة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: الطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ عصره ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحي همجباوت ٣٣ هاتف: ٥٣٣٧٥٣ و ٥٢٢٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٧٢ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦١٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٢٢٤١٧، للمراسلة ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٢٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣١) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٥٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٦١٤٥٧

مدلولات اللقاء السوفييتي - الفلسطيني

□ يعقد بعد ظهر اليوم، الاربعاء، في السفارة السوفييتية في القاهرة اللقاء بين وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، وبين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بعد ساعات قليلة فقط من لقاء شفاردنادزه وارنس.

واشارت الوكالات، بحق، الى ان اصرار المسؤول السوفييتي على اللقاء بعرفات، خلال سلسلة لقاءاته مع قادة دول المنطقة يعبر عن الموقف المبدئي السوفييتي الذي يرى ان قضية فلسطين هي لب النزاع في المنطقة ويرى، ايضا، ان م.ت.ف. هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني التي يجب اشتراكها الكامل، على قدم المساواة مع كل اطراف النزاع، في عملية تحقيق السلام العادل والدائم.

وقد رحب الناطق الرسمي باسم م.ت.ف. في بيان رسمي امس الاول، بانطلاقة المبادرة السوفييتية والحضور الفعال للاتحاد السوفييتي في الجهود الدولية للسلام. وقال الناطق الفلسطيني ان جولة شفاردنادزه «تعكس الاهتمام السوفييتي بقضية السلام في الشرق الاوسط في ظل سياسة الانفراج الدولي التي ينتهجها ويسعى الى ترسيخها».

وهناك قيمة سياسية كبرى لتأكيد الناطق الفلسطيني بانه بينما كان «السلام الامريكي» يستهدف «فرض حلول في غياب م.ت.ف. وضدها» فان «السلام السوفييتي» هو سلام حقيقي لكل شعوب المنطقة ودولها، وخصوصا للشعب الفلسطيني الذي حرم خلال اربعين عاما من ممارسة حقه في تقرير المصير.

ويلاحظ، ايضا، انه على الرغم من رفض حكومة اسرائيل للتوجه السوفييتي للسلام في الشرق الاوسط الا انها ليست قادرة، بعد، ان تقنع احدا بان الاتحاد السوفييتي «وحيد الجانب» و«متحيز للعرب ضد اسرائيل».

ان ظروفا جديدة تتشكل لتعميق المعركة العالمية للسلام العادل والدائم في الشرق الاوسط، عبر المؤتمر الدولي للسلام، ولتكثيف الجهود لتعجيل هذه العملية التاريخية الضرورية لمنطقتنا، لكل شعوب منطقتنا.

وجولة شفاردنادزه هي مؤشر واضح لهذه الظروف الجديدة. والشعب الفلسطيني الذي طرح مبادرة واقعية وشجاعة للسلام يلتقي التقاء كاملا مع المبادرة السوفييتية ويستبشر خيرا بهذه الانطلاقة السوفييتية النشطة للسلام في الشرق الاوسط.

(«الاتحاد»)

بعد رفع العلم المصري على طابا

المال مال ابونا والناس يعاركونا

● اما انا يا عزيزي القارئ، فما ان انتهت قصة طابا او قاربت على الانتهاء حتى اخذت نفسا طويلا ملء الرئتين، لقد تعودت ان اخذ نفسا كلما سدت ثغرة ربما كانت ستؤدي الى «وجع رأس».

وهل تذكر، عندما شبهت، في هذه الزاوية، قصة طابا بقصة عنترة العبسي؟ اما عنترة فقد انتهت قصته بان تزوج من «عبلته» في ثبات ونبات وخلفا صبيانا وبنات، اما قصة طابا فقد خلفت فندق «سونستا».

يحاول حكام اسرائيل، ان يدخلونا مع مصر من جديد «بأبراد ومصرف»، فبعد سنوات من المفاوضات والتحكيم الطرفان على لجنة لتحكيم حكمت ان هذا الفندق يقع في اراض مصرية، بدون «لف او دوران».

ان القضية، التي نحن بصددها، تبدو في الظاهر وكأنها قضية فندق، او قيمة الفندق بالدولار او ما الى ذلك، الا ان القضية اعمق من ذلك بكثير، ذلك ان جهاز الحكم في اسرائيل لم يستطع ان يبلع هذه «الطابا»، كما بلع كثيرا غيرها ولقيت في بلعومه.

لقد عرفت حكومة اسرائيل انها تبني الفندق على ارض ليست لها، ورغم ذلك فقد اجازت بناءه، وذلك سيرا وراء النهج العتيق الذي تعودت عليه عشرات السنين.

اليوم طابا وغدا عنابا –
اليوم احتلال وغدا يحلها الف حلال،
ذلك النهج الذي اخذت تبدو في الافق بداية نهايته.

وعلى اساس هذا النهج العتيق جاءت جولا كوهين تلطم الخدين في مقال لها («يديعوت احرونوت» الجمعة ٨٩/٢/١٠) بعنوان، «واذا نسيتك يا طابا»، جاءت في مقالها لتشبه طابا بالقدس وسونيستا بالحائط المبكي!

سبحان الله الذي جعل من هذه النقطة النائية في صحراء سيناء مكانا مقدسا!

«ولم لا»؟ سألت جولا كوهين، «الم يعلن حسني مبارك ان كل ذرة رمل في طابا هي بالنسبة اليه مقدسة»!

صحيح وأكيد وتام التمام، فإن اعلنها مبارك مقدسة فذلك لانها ارضه ومن حق كل مواطن ان يعتبر كل ذرة رمل من وطنه مقدسة.

ولم يمنعك احد يا جولا كوهين ان تحبي وطنك وتقدسيه، الا انك تحتلين اراضي الغير ثم تقدسيها!

الى متى هذا العمى السياسي؟ تحتلون اراضي الغير وتعلنون انها مقدسة؟ وان جاء اهلها يطالبون بها، تصيحون امام العالم: انظروا يا ناس كيف يعتدي علينا العرب!

لقد بلغ التطرف حدا لا يطاق، فقد قرأت في احدى الصحف في الاسبوع الماضي خبرا بهذا العنوان: «المستوطنون العرب يعتدون على اليهود في حبرون»! هل تسمعون يا اخوان، «المستوطنون العرب في الخليل»!

الى اين سنصل؟ الله اعلم!

ثم جاءت جولا في مقالها ذلك تقذر بشر مستطير وتقول: ان الرائحة التي تعلو على انفي من وراء قضية طابا هي رائحة الحرب.

ليس في هذه البشارة الملعونة الا ان البوم «فالك» برأسك فقط يا جولا، يا نذيرة الحرب وعاشقة الشؤم.

اما اريئيل شارون، اما «جنرال النصر» في لبنان او نابليون زمانه فقد جاء يرغي ويزبد ويصيح: احرقوا الفندق.. اهدموا على اثاثه حجارة على حجارة، وان جاء من يلومكم على هذه الفعلة فطز فيهم جميعا، «كلهم غنم وانا راعيهم».

مهلك يا جناب الجنرال، الا تعتبر قليلا من التاريخ الطويل!

ان نيرون الجبار قد ذهب وزحمة بلا رجعة تصحبه لعنة البشرية حتى يومنا هذا، الا ان روما التي احرق على حرقها ظلت روما شامخة عالية، رمزا للايادي التي بنت حضارتها وليس رمزا للتي امر بحرقها.

اننا في زمن، يا جناب الجنرال، تحل فيه مشاكل اصعب بكثير من مشكلة طابا، وذلك بالعقل والتفاهم وليس بالحروب والحرق والهدم.

اما سونيستا، فسيبقى من موقعه الجغرافي الطبيعي نفسه، يؤمه الزوار من جميع انحاء المعمورة بينهم العرب واليهود، حيث لم ابيت يا جناب الجنرال. فهل ستصغيان يا جولا ويا اريئيل مرة الى كلام الحق؟

هل ستصغيان ولو مرة الى صوت الراقع؟

لم تزالي، يا عالم، احكي تركي!

(أبو الشريف)

مجلس زرزير المحلي

ت: (٠٥٣/٦٨٦٢٥٩)

يعلن عن حاجته لموظف بوظيفة سكرتير للمجلس (وظيفة كاملة)

شروط القبول:

١ - ان يكون المتقدم قد انهى المدرسة الثانوية وحاز على شهادة البجروت.
٢ - ان تكون لدى المتقدم قدرة على الكتابة والتعبير في اللغتين العربية والعبرية.
٣ - ان تكون لدى المتقدم فكرة عن العمل الوطني والممارسة فعلا.
٤ - يفضل ان يكون المتقدم من سكان منطقة [illegible].

على الراغبين في التقدم لهذه الوظيفة ان يكتبوا للمجلس بترشيح انفسهم باللغة العبرية وبخط اليد، وان يسلموا طلباتهم حتى يوم ١٩٨٩/٢/١٢ حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

باحترام: [illegible] - رئيس المجلس

الشيخ سالم ابو احمد، الشخصية الدينية المرموقة في الناصرة يناشد:

ليتوقف اللعب على وتر الطائفية الكريه!

«لم يشهد شعبنا الفلسطيني في تاريخه مثل هذه الدعوة للاحتراب. افلا يكفي ما يجري لأهلنا في لبنان؟!»

● بقلم: نظير مجلي ●

● اذا كانوا صادقين في النزول لمعركة انتخابات البلدية في الناصرة فلماذا يتحدثون عن افغانستان والاتحاد السوفييتي؟ ● وهل يعرفون الحقيقة عما يجري هناك؟ ● ولماذا عن الاحتلال الاسرائيلي يسكتون؟! ● ولماذا عن امريكا؟! ● هناك قوى سياسية تقود الامور! ●

ولم يحدث ان شهد شعبنا الفلسطيني في كل تاريخه تحزبا سياسيا على اساس ديني او طائفي. لقد ابتلى الشعب الشقيق في لبنان بمثل هذا الوباء. وكل واحد منا يعرف النتيجة. كم تعذب ونزف هذا الشعب جراء دعاة الطائفية. واولئك الذين يستغلون اسم الاسلام في معارك الانتخابات البلدية يلعبون بهذه النار المدمرة. وهي لعبة محرمة في الاسلام وفي كل الاديان.

بهذه الكلمات الصادقة بهذه المرارة المتدفقة بهذا التوجه الصادق الحازم كالسيف، واجهنا الشيخ سالم نعمة ابو احمد، عند لقائنا به في بيته في الحي الشرقي في الناصرة.

«ابن ثلاثة القدم» تسلل عدة مرات وهو يعلق على ما يكتبه ويقوله اولئك المتسترون بالدين وبالاسلام. ويلوم المسلمين والاسلام. فانهم يريدون العودة بنا القهقرى الى الوراء. يريدون تشويه صورة الاسلام، دين التسامح والعدل والتآخي، في وجه اخوتنا وابناء شعبنا من الطوائف الاخرى وحتى في وجه المسلمين انفسهم.

يتكلم وفي كلامه تلمس نبرة الالم والغضب. فهو واحد من الشخصيات الدينية الكبيرة في الناصرة وغيرها التي تشعر بالالم والاسف العميق لما تعرض من «المتشيخين» الجدد باستغلال اسم الاسلام والمسلمين لاهداف بعيدة عن الاسلام والمسلمين ويشير الى العديد من الامثلة التي تبين ان هؤلاء يبتعدون جدا عن مفاهيم الدين واحكامه وانهم يحققون بالمياه الاحترابات الطائفية التي انما تكافح وتقاوم في الوقت الذي غالبا تفرق المجتمعات التي يتشكل فيها بجماعات من الدم والصراع.

فالظهور باسم الاسلام في قائمة انتخابية هو توجه عنصري، والعنصرية في طرف ما تثير عنصرية اخرى لدى الطرف المقابل. وتطورها قد يؤدي الاحتكاك ثم الصدام. يا عالم. انظروا ما يحدث في لبنان!

وطيلة اللقاء كان على هذا النحو من المرارة والوضوح. تشع الاستقامة من كل حرف ينطق به. تزرع كلماته ونبراته الثقة البالغة في نفس المستمع اليه. ويفرض بواقعه الشريفة التقدير والاحترام العارمين.

عمره ٥٨ عاما، اب لستة أنجال، متدين منذ اكثر من ربع قرن. لكن التدين عنده ليس مسألة مظاهر ولا تعصب، ليست قضية حزب او تحزب مقابل حفنة من الدولارات. وعلامات التدين عنده ليست بارخاء اللحية ولا بلبس الساعة في اليد اليمنى ولا بارتداء الجلباب السعودي. انه يكره المزعبلات. ويؤكد ان الاسلام دين ايمان عميق والتسامح دين وحدة وتآخ، دين التواضع والاحترام وحب الغير. دين العمل من اجل الصالح العام بدون تفرقة بين خلق الله. الاسلام يرفض النعرات الطائفية ويرفض الحقد والكراهية.

● .. والنضال الوطني ●

كالنهر المتدفق قال كلماته، لكنك تشعر انها تنطلق من نبع لا ينضب هو الاصل. فالرجل يقول ما يؤمن به

وفارسه.

انه احد الشخصيات الدينية المعروفة في الناصرة بالنشاط والتضحيات والاقدام، منذ سنوات طويلة جدا. لقد كان احد مؤسسي لجنة مسجد السلام في الناصرة وكان احد بناته الاساسيين. وما زال حتى اليوم احد المسؤولين الاساسيين عن اللجنة. خلال السنوات الطويلة تناضلت اللجنة بقيادته ونجحت في تسجيل المجمع وكل ما اوقف من اجله وقفا اسلاميا حرا يحولاء ثلاثة افضال. الشيخ سالم واحد منهم. وقد فرضوا، ولأول مرة في البلاد اعتراف الوزارة بهم مشرفين ومتحررين بذلك السلطة من السيطرة على الوقف. وهناك الملاك جديدة بالاضافة الى المسجد والقاعة الكبيرة فيه. يقول: «نجحنا في تثبيت ملكية الوقف على ارض مساحتها ربع دونم في طريق قضا بتجريب مقام شهاب الدين وصيانته. فيما قطعة ارض من دونمين في بلدة الناصرة سنبني عليها في المستقبل داراً للأيتام. وهناك قطعة ارض اخرى على مقربة من المجمع المبنا عليها عمارة من خمسة طوابق بمساحة الفي متر مربع لتكون مقرا للعجزة والمسنين من جميع الطوائف». ويؤكد بشكل خاص على كلمة جميع. «هكذا قمت ايضا لمسؤول وزارة الاديان». والوزارة لم تدفع قرشا واحدا في كل هذا المشروع. والجهة الرسمية الوحيدة التي ساهمت في المشروع هي بلدية الناصرة التي دفعت مبلغا من المال عام ١٩٧٨ اضافة الى الاعفاء من رسوم الرخص. ويخص الطائفة الارثوذكسية التي دفعت مبلغا من المال.

في كل هذه الاعمال قام الشيخ سالم بدور اساسي في الادارة والملاحقة والاشراف على العمل وذلك بدون اي مقابل. فالحمد لله يقول. وهذا هو الاجر الوحيد. انه يشعر بانه يقوم بواجب ديني ووطني وانساني. ويجب ان يكون الجميع على هذا النحو. فليس ازرع من ان يخدم الانسان شعبه ومجتمعه.

- ما رأيك في الحركة الانتخابية لبلدية الناصرة اذ سألته، «كيف تقيمها في خدمة المجتمع والشعب»؟

ابتسم وقال - لقد مرت على الناصرة معارك انتخابية اقسى وأمر ايام الحكم العسكري.

- ولكن بوصفك احد الشخصيات الدينية المرموقة.

- استغفر الله.

- ما رأيك في نزول قائمة انتخابية سمت نفسها «القائمة الاسلامية»؟ هل تجد هنا خدمة لشعب الناصرة ومجتمعها؟!

- من حق كل مجموعة اشخاص ان تشكل حزبا وتخوض معركة الانتخابات. وهذا ينطبق ايضا على تلك القائمة. فمن حقها ان تمثل فئة معينة ومحدودة جدا من المسلمين في بعض احياء الناصرة. ولكني استغرب كيف سمحت لنفسها بهذه التسمية. انها لا تمثل المسلمين كمسلمين في اي حال من الاحوال. ففي الناصرة يوجد الالوف من المسلمين قبل ان تأتي بأشخاصهم او استشاراتهم قبل ان تنزل الى الحركة الانتخابية باسمهم!! الجواب معروف. وانا واحد من المسلمين في المدينة. وارفض هذه التسمية وارى فيها توجها عنصريا مرفوضا، واستغلالا مقيتا للاسلام والمسلمين قبل كل شيء.

● الاسلام يحرم التجني على الآخرين.. ●

- سامحهم الله يفتي ما جاء في منشورات «القائمة الاسلامية» خلال الاسابيع القليلة للمعركة الانتخابية. وارجو ان تعطي رأيك فيها: فالشيوعيون، الملحدون، يحيكون فسادا. الاسلام من الشيوعيين براء. خداع بئس سيرة. لا يخافون الله. يجاهرون بنزواتهم وشهواتهم. حفلات المختلطة والفيحات العمل التطوعي المختلطة التي كثيرا ما حصلت نتيجتها حوادث اجهاض مؤسفة شبيهة جدا بوأد البنات. وهذا غيض من فيض. فما هو تعليقك؟

- الشيخ سالم: ان الاسلام يحرم الافتراء على الناس والتجني والكذب. مثل كل الاديان. بل واكثر من ذلك ان الاسلام يعلمنا بأننا حين نكتشف معصية لدى انسان معين، حتى لو كانت صحيحة والمسلم متأكد منها فالواجب عليه ان يسر بنصيحة لصاحبها بالسر. ومن المحرم عليه ان يعرضها امام الناس. لان هذا الاعلان يخرج عن صورة النصيحة ليصبح في اطار التشهير والتحريض والاساءة والتجريح. ولكني اريد ان اسأل كاتبي هذه الاتهامات البغيضة: هل انتم واثقون لا تكذبون؟ هل رأى احد منكم بعينيه؟ فلماذا هذا الكذب؟ أين مخافة الله؟ الا يدري الواحد منكم خطورة مسؤوليته فيما يكتب؟ الا يدري ان التجني على الناس في اعراضها جريمة فاحشة؟!

سؤال: من الملفت للنظر ان كل تلك الافتراءات تكتب في مناشير ونشرات وكراريس يستهلونها باسم الله الرحمن الرحيم ويملأونها بالآيات القرآنية الكريمة. كأنهم يطلقون احكامهم وافتراءاتهم باسمه تعالى.

- الشيخ سالم: ان نشر الآيات القرآنية الكريمة على هذا النحو هو ايضا محرم. ان هذه المناشير تتعرض حال توزيعها الى خطر القذف على الارض والدوس بالاقدام. فكيف يسمحون لانفسهم بمثل هذه الاساءة للآيات الكريمة. ان المسؤولية عن دوس هذه المناشير لا تقع على من يدوسها فقط بل وبالاساس على الذي يتسبب في القذف ولا ادري كيف يكون اولئك مؤمنين.

● سؤال: هل تلاحظ معنا ان هجوم هذه القائمة يتركز فقط على الجبهة ولا احد غير الجبهة؟

- الشيخ سالم: الصحيح ان هذه القائمة وغيرها تركز على الجبهة. وهذا يقول اشياء كثيرة.

- مثلا؟

- الشيخ سالم: انا لا اصدق ان المسألة هي مسألة انتخابات بلدية. هناك اطراف تحرك هذه العصي من وراء الستار. وانا لا احكي من الفهم، حاولت السلطة في الماضي مع آخرين ايضا، لكنهم لم يجنوا سوى هؤلاء الضعفاء.

- ألا توضح اقوالك؟

- الشيخ سالم: لا حاجة لنا الآن. لكن ما اود ان اقوله هو ان الخطر في توجه تلك القائمة هو ليس كونها ضد الجبهة فقط. انما هي ضد الناصرة ووحدة اهلها وتآخيهم. وهذا خطر. فالناصرة كانت دائما النموذج في علاقات الاخوة. وهناك من يريد تخريبها. وتركيز الهجوم على الجبهة هو ليس صدفة. فمعروف ان الجبهة هي جسم سياسي من كل الطوائف والعائلات. وهي تحكي كثيرا عن الوحدة.

● توفيق زياد والشيوعيون لا يقولون هذا.. ●

● سؤال: احد الافتراءات التي تروج لها القائمة المسماة «القائمة الاسلامية» هو ان توفيق زياد هاجم الاسلام والمسلمين واتهمهم بظلام الجاهلية الدامس في خطابه في افتتاح الحركة الانتخابية. فما رأيك؟

- الشيخ سالم: انا لا اصدق ان توفيق زياد يمكن ان يهاجم الاسلام والمسلمين. ولا اي واحد عاقل يحصل هذا. قد يقوم بمهاجمة هذه القائمة او اصحابها وهذا امر شرعي. فطالما قبلت ان تخوض معركة انتخابية عليك ان تواجه ايضا آراء الآخرين فيك. وربما حبذا لو انضوى الجميع تحت لواء قائمة انتخابية واحدة ووفرنا كل هذا الجهد. ولكن اذا كانت هذه القائمة اختارت طريق الفرقة وهي بنفسها هاجمت الجبهة من اول يوم فماذا تتوقع من الآخرين!

● سؤال: اسمح لي ان انتقد على امور اخرى بكثيرها. ومن المهم ان نسمع رأي شخصية دينية منفتحة اللذين عرفنا. خصوصا وان هؤلاء يطرحونها باسم الدين والمتدينين. فانهم يحاولون الهاء الناخبين بقضايا ابعد ما تكون عن المعركة الانتخابية. يهاجمون على الجبهويين والشيوعيين انهم ضد الدين والمتدينين.

- الشيخ سالم (مقاطعا): هذه تهجمات غريبة جدا. انا شخصيا اسمعها منذ كان توفيق زياد شابا صغيرا. انني اذكره في الاربعينات حين سارت مظاهرة وطنية في الناصرة ضد الاستعمار البريطاني والصهيونية وانتهت باجتماع شعبي في ساحة كنيسة البشارة (الروم الارثوذكس). يومها وقف توفيق زياد على البئر والقى قصيدة وطنية. في تلك الفترة ايضا كانوا يحرضون على الشيوعيين بانهم ضد الدين. لكن الانسان المسلم لا يستطيع الا ان يرى الحقيقة ويبني رأيه على الواقع. على ما شاهده بنفسه منهم. يكفي ان اذكر ان الشيوعيين قالوا في ذلك الوقت ان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو بقبول قرار التقسيم على اساس دولتين للشعبين. الكل وقف ضدهم يومها. اما اليوم، بعد ما ذاق شعبنا التشرد والعذاب والقتل الجميع يطالب بما طالب به الشيوعيون.

وانا اذكر تماما ايام الطورية حين قام الحكم العسكري الاسرائيلي بتجميع اهالي الحي الشرقي في طرقات تمهيدا لترحيلهم. كنت شاهدا عيانا على حادثين. الاول عندما قام احد الضباط بجر ابن طائرة خالد عودة من رأسه واراد ضربه. لقد وقف انسان واحد فقط هو الشيوعي منعم جرجورة. فصاح بالضابط - اتركه يا نازي. وهددوه يومها بالقتل فأجابهم اطلبوا القتل من شاهدتكم. وفي الطوق الثاني قام الشيوعيون بتهريب الطعام والماء للنساء والاطفال. وراحوا يشجعون اهل الحي على الصمود.

واذكر كيف ناضل الشيوعيون من اجل الغاء الحكم العسكري، وكيف اقاموا المظاهرات من اجل العمل للعاطلين عن العمل من سكان الناصرة. وكان ذلك وقت فقر وجوع وشحوا في توفير اماكن عمل.

وانا شخصيا عشت كيف اتصدى للظلم وادافع عن ارضي منهم. فلم استسلم حين صادروا الارض. وقمت بمعركة قضائية ربحت فيها نصف ارضي بينما الذين اعتمدوا على الوساطات والزعامات خسروا كل ارضهم.

واذكر انني في اطار معركتي اردت توجيه عريضة للحكومة اجمع تواقيع شخصيات المدينة مطالبين باعادتها لي. وتوجهت البلدية اطلب تواقيع اعضائها. فرفض المبهم، والوحيدون الذين وقعوا على العريضة هم الشيوعيون.

وان الانسان الذي يتقي الله ويخافه لا يمكنه الا ان يذكر ان الشيوعيين هم الوحيدون الذين كانوا يناضلون من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية. ويتصدون حتى اليوم للاعتداءات على المساجد وعلى رجال الدين. فكيف انسى؟! وهل يصح المجال لذكر كل شيء؟!

● سؤال: وما رأيك في التحريض على الاتحاد السوفييتي؟ لقد تركوا قضايا شعبنا هنا وقضايا الناصرة وازالوا منشورا بانتخاباتهم من اوله الى آخره يهاجمون فيه الاتحاد السوفييتي على جرائم قتل ملايين المسلمين! وعلى افغانستان! وعلى حرية العبادة في الاتحاد السوفييتي؟!

- الشيخ سالم: السؤال الذي يجب ان يطرح اولا هو اذا كانت امور المسلمين تهمهم فعلا فلماذا يتحولون الى الاتحاد السوفييتي! هناك مسلمون فلسطينيون قتلوا ويقتلون في الضفة الغربية وقطاع غزة فلماذا لا يذكرونهم! وهناك مسلمون فلسطينيون قتلوا في الاردن فما هو موقفهم منهم! وهناك مئات الوف المسلمين قتلوا في العراق وايران، وغيرها وغيرها.

واما في افغانستان فمن المعروف ان السكان هناك هم من المسلمين. قسم منهم اتبع الاتحاد السوفييتي بأن يساعده على الطرف الثاني، وقسم منهم اتبع امريكا بأن تساعده. وقد اريقت دماء المسلمين من الفريقين. وهذا بالطبع مؤلم، ولكن الحقيقة الاساسية تبقى ان الاتحاد السوفييتي انسحب من افغانستان. لكن امريكا لم تنسحب. وما زالت تزود اتباعها بالسلاح والعتاد. فهل تفعل هذا لانها تحب المسلمين وتغار عليهم؟! لماذا لا يقولون شيئا ضد امريكا؟ اين مخافة الله هنا ايضا.

واما بالنسبة لحرية العبادة في الاتحاد السوفييتي فقد سنحت لي الفرصة ان اسافر الى هناك واطلع على الاوضاع بنفسي. لقد قمت بزيارة موسكو ولينينغراد. صليت في المسجدين سوية مع مسلمين سوفييت.. في لينينغراد يوجد ٧٠ الف مسلم. وفي صلاة الجمعة صليت برفقة ٧٥٠ مسلما. تكلمت مع بعضهم بالعربية. يقرأون القرآن باتقان. متمكنون من الدين بشكل ممتاز. وسألتهم عن حرية العبادة واذا كانت هنالك مضايقات من السلطة. وكان هذا في السنة الماضية ١٩٨٨ اي في زمن الغلاسنوست التي يتكلم فيه كل واحد بصراحة. لم اسمع شكوى واحدة.

مع هذا فانا اريد ان ارجع الى الناصرة. بان هذه القائمة تخوض معركة انتخابات بلدية الناصرة، فلماذا هذا الابتعاد عن الموضوع. هل هو موقف بريء ام موقف سياسي؟ هذه القضية الاساسية التي تكشف توجههم.

● لماذا الجبهة؟ ●

● سؤال: هل انت راض عن بلدية الناصرة.

- الشيخ سالم: اكثر من راض. انني مرتاح من هذه البلدية، والشهادة لله. ان من لم يجرب القيام بعمل شعبي لخدمة الصالح العام يكون سهلا عليه ان ينتقد هنا وينتقد هناك. لكن من جرب هذا العمل وينظر الى بلدية الناصرة الجبهوية يقول: صلابيح منهم الذي قدروا يقوموا بهذه الاعمال.

وفي رأيي، ومن تجربة الماضي، ان هذه القيادة هي الوحيدة ايضا القادرة على مواصلة هذه الانجازات.

● لماذا؟

- الشيخ سالم: لاننا جربنا ايضا مختلف الاحزاب والاوساط. البلدية تحتاج الى لواء تجربة توحد المدينة بكل طوائفها وشعبها في العمل من اجل التطوير والمساواة. وانا وصلت الى قناعة بان الجبهة هي هذه القوة. انني لست ابن اليوم. انا اذكر انه في سنة ١٩٤٤، بعد انتهاء الحرب، حاولت بريطانيا استرضاء السكان ليطالبوا بلطاتها مستعمرة لفلسطين. وجاء المندوب السامي الى [illegible] بلدية الناصرة داعيا اياه ان يقدم طلب [illegible] انجلترا لمصلحة المدينة. اتعرف ما الذي اجابه به رئيس البلدية؟ شكراً يا سيدي. الحمد لله على الخير الذي وهبه لنا الله. تصور لم طلب اراضي او ميزانيات. واما في زمن اسرائيل وبلديات مباي والمعراخ وغيرها فالوضع لم يكن أحسن بل زاد التأخر والتخلف. فلو كانت انتصرت الجبهة من اول قيام اسرائيل لكانت الناصرة تبدو افضل وارقى مما لا يقاس. لكنا حافظنا على ارضنا وبهتنا بعيدتنا الكثر على طريق التطور.

● واخيراً.. هل من كلمة توجها للناخبين.

- الشيخ سالم: الناخبون والمرشحون النصراويون مجربون. وهو يعرف مصلحته. وان يخذل الجبهة ابدا في يوم الانتخابات. لكني اريد ان اتوجه الى القوائم الانتخابية الاخرى.. وادعوها ان تتوقف عن اساليب الكراهية والاحقاد بل ان تنضم الى القاعدة المتينة لوحدة شعب الناصرة، الجبهة.

● الشيخ سالم ابو احمد ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مهرجان كبير يعقده الشباب تأييدا لكتلة كفر ياسيف الدمقراطية

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ في اجتماعها يوم الاحد في ١٩٦٤/٢/١٦، قررت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية عقد مهرجان منطقي كبير في كفر ياسيف يوم السبت ١٩٦٤/٢/٢٩ مساء وتشترك فيه وفود الشباب من الناصرة وقرى الجليل اعرابا عن تأييد الشباب لكتلة كفر ياسيف الدمقراطية في معركة انتخابات المجلس المحلي.

ان الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة التي بدأت في هذه الايام بالاعداد لمؤتمرها المنطقي الذي سيعقد في العشرين من اذار القادم، رأت من واجبها، رغم ما يتطلبه الاعداد للمؤتمر من جهود خاصة، ان تساهم مع شباب كفر ياسيف وعموم الشباب الوطنيين في الناصرة وقرى الجليل في المعركة التي تخوضها جماهير كفر ياسيف بقيادة كتلتها الدمقراطية ضد سلطات الاضطهاد القومي واعوانها.

ان صيانة وتقوية الادارة الدمقراطية لمجلس كفر ياسيف المحلي ليست مكسبا لجماهير كفر ياسيف وحسب، وانما مكسب لكل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في بلادنا.

ان لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تدعو كافة الشباب في الناصرة وقرى الجليل الى الاشتراك في هذا المهرجان الضخم الذي سيتحدث فيه قادة الشبيبة الشيوعية ومندوبو وفود الشباب، وسيشترك فيه الشاعران الشابان محمود درويش وسالم جبران ليلقيا قصائد من شعرهما الوطني. هذا وسيتضمن المهرجان برنامج فني.

مهرجان كتلة كفر ياسيف الدمقراطية في ٧ اذار

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ ستعقد كتلة كفر ياسيف الدمقراطية مهرجانا شعبيا ضخما يحضره الالوف من قرى الجليل في السابع من اذار القادم (اي قبل موعد الانتخابات بثلاثة ايام)، تحت شعار «تضامن قرانا العربية مع كتلة كفر ياسيف الدمقراطية من اجل انتصارها في معركة الانتخابات لمجلس كفر ياسيف المحلي».

وعلم مراسلنا من المسؤولين في الكتلة ان المهرجان سيعقد في ساحة ملعب كرة القدم، وسيتوجهون بطلب الى حاكم اللواء لاعطاء الاذن لهذا المهرجان. وستجند لجنة منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة لحشد اضخم مظاهرة شعبية في كفر ياسيف بالاشتراك مع الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة وقراها المحاذية تضامنا مع كفر ياسيف البطلة.

افتتاحية العدد

● جاءت كلمة «الاتحاد» حول قراري الامم المتحدة القاضيين بازالة كافة اشكال التفرقة العنصرية وتعميم هذا البيان ونشره على اوسع نطاق. وتوجهت «الاتحاد» في كلمتها الى ان هذين القرارين التاريخيين اللذين اقرتهما الجمعية العامة بالاجماع في دورتها الثامنة عشرة يفرض باسرائيل التي وافقت عليهما ان تلتزم بهما، لا ان تتجاهلهما حسبما هو قائم!

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٢/٢١)

حكايات من تراثنا العربي

هذا هو السبب

● قدم رجل من اهل الشام للمدينة، فقصد منزل ابن هرمة[1] فاذا بفتاة صغيرة تلعب بالطين، فقال لها: ما فعل ابوك؟ فقالت: وفد الى بعض الاجواد وما لنا به علم منذ مدة. فقال: انحري لنا ناقة فنحن اضيافكم. فقالت: والله ما عندنا. قال: فشاة. قالت: والله ما عندنا. قال: فدجاجة. قالت: والله ما عندنا. قال: فبيضة. قالت: والله ما عندنا. قال: فباطل ما قال ابوك:

كم ناقة وجأتُ[2] منحرها ... بمستهلّ الشؤبوب أو جمل

قالت: فذاك الفعل من ابي هو الذي اصارنا الى ان ليس عندنا شيء.

(١) ابن هرمة: ابراهيم بن علي الكناني ٧٠ ـ ١٥٠ هـ / ٦٨٩ ـ ٧٦٧ م: شاعر غزل من سكان المدينة، رحل الى دمشق ومدح الوليد الاموي فأجازه.

(٢) وجأ: طعن. والسكين يوجؤ وجأة: ضربه في اي موضع كان. المستهل: المطر اشده انصبابا. الشؤبوب: الدفعة من المطر.

من نوادر جحا

كل شيء بحسابه

● كان جالسا على شاطىء نهر، فجاء الى الشاطىء اثنا عشرة عميان فاتفقوا واياه على ان ينقلهم على ظهره واحدا واحدا لاجتياز النهر، ثم يدفعون له عن كل منهم درهما. فنقل منهم تسعة الى الشاطىء الاخر ولما جاء دور العاشر شعر صاحبنا بالتعب الشديد فحمله، وهو منهك القوى حتى وصل الى نصف النهر ولم يعد في امكانه اجتياز النصف الثاني بحمله الثقيل فرمى به في النهر فجرفه التيار وقام رفاقه يصرخون ويعولون فقال لهم: ولماذا هذا الصراخ والعويل؟ كل شيء بحسابه ادفعوا لي تسعة دراهم والله يعوض علي.

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٣٧) ● ● ●

● اعداد: ابن خليل ابو ليل ـ عين ماهل ●

افقي وعمودي:

١ ـ قائد جبهوي

٢ ـ ارتل ـ تنقل

٣ ـ فيلم لام كلثوم + مصري

٤ ـ بسرد ـ القبض باطل ـ نعم (بالروسية ومعكوسة)

٥ ـ عائلة (معكوسة) ـ احصل على (مزومة)

٦ ـ من الازهار ـ سحب

٧ ـ قطر عربي ـ آسيا الصغرى

٨ ـ زوايا ـ يستنشق

٩ ـ فنان سوري قدير

● ● ● حل لغز رقم (٢٣٦) ● ● ●

افقي:

١ ـ راجيف غاندي

٢ ـ بنا ـ وزينة

٣ ـ ريال ـ اللواتي

٤ ـ اسماعيلية

٥ ـ اقران ـ هرة

٦ ـ مر ـ آل ـ الج

٧ ـ ابن النفيس ـ دا

٨ ـ اعتنى ـ اهل

٩ ـ بع ـ صارم ـ هم

١٠ ـ ثاني ـ نبهج

١١ ـ بتر ـ هل ـ نتج

١٢ ـ تهكم ـ يزعم ـ لم

عمودي:

١ ـ الايطالي ـ بت

٢ ـ سامر ـ ربع ـ هتف

٣ ـ مينا ـ تتحارك

٤ ـ جيران ـ اثين

٥ ـ اقلاع ـ يم

٦ ـ دف + ايران ـ لي

٧ ـ غزل + الف ـ اذان

٨ ـ ايليا ـ ربيع

٩ ـ ننوه ـ اسامة

١٠ ـ احد ـ هل ـ جن

١١ ـ رحالة ـ تل

١٢ ـ ريتة ـ محاميد

■ وقفة تلفزيونية ■ بقلم: احمد حسيان ■

«النمر والانثى» فيلم تراجيكوميدي يضع الاصبع على الجرح

● خروجا عن عادتهم، ارتأى القائمون على التلفزيون المحلي ان يسلسلوا الفيلم المصري التراجيكوميدي «النمر والانثى» في حلقتين متتابعتين، وذلك لتدارك الاشكال الناشىء عن طول هذا الفيلم الذي تجاوزت مدة عرضه المساحة المقيضة للبرامج العربية في التلفزيون الاسرائيلي.

في المقابل، وجريا على عادتهم، تابع محبو سينما عادل امام بتلهف وتهم شديدين احداث هذا الفيلم الجريء الذي يضع الاصبع على الجرح ويحقق المعادلة الصعبة المشكلة من المكونين المستحيلين، الفيلم الجماهيري الناجح والمعالجة السينمائية الجادة!

فعادل امام، نجم السينما المصرية واحد علاماتها الفارقة، تمكن في السنوات الاخيرة من تهميش هذه الاستحالة وتطويع مكونيها في قائمة طويلة من الافلام البارزة التي يضيق المقام في حصرها.. وما «النمر والانثى» الا قمة تنهض بعادل امام وينهض عادل امام بها، دون اغفال الاشارة بالطبع الى جهود سائر المشاركين.

فسمير سيف، مخرج الفيلم، يتابع في «النمر والانثى» تقديم سينما ذات عضلات قوية، تندرج في اطار افلام الاكشن التي يجيد ابجديتها ببراعة واتقان، والتي سبق له ان استعرض تكنيكه وادواته في العديد منها، مثل «حافة الانتقام» و«الشيطان» وغيرها من الافلام الميلودرامية والاستعراضية نحو «على نار» و«المتوحشة».

فعالم سمير سيف في «النمر والانثى» هو عالم مفعم بالحركة الى حد الاصطخاب. فهي (الحركة) بدت طاغية وسريعة منذ البداية، وادخلت في دائرتها المحكمة احداث الفيلم واحاطتها بهالتها لتتدفق في ايقاع لاهث يشد المشاهد دون توقف، وتدفع بالمشاهدين الى التخبط وراء سياق الاحداث.

■■ «ما من احد فوق مستوى الشبهات»!

تندرج اشكالية الفيلم التي وضعها ابراهيم الموجي الى جانب اعداد السيناريو والحوار له، في القائمة الطويلة لافلام المخدرات التي خلقها صانعو الفن السابع في مصر في السنوات القليلة الفائتة، بيد ان كاتب القصة يطرق في «النمر والانثى» بابا يكاد يكون محظورا على السينمائيين ـ وغير السينمائيين ـ طرقه او مجرد الاقتراب منه ألا وهو ادانة انحراف بعض الشخصيات الحكومية المسؤولة وكشف النقاب عن تورطها في عالم الاجرام والرذيلة عن طريق استغلال المناصب والحصانات البرلمانية! فالموجي يجهر في «النمر والانثى» بنظرية «ما من احد فوق مستوى الشبهات» ويفرز رجالات السلطة الولغة في الزمن العربي الراهن.

يتهض باحداث الفيلم ضابط المباحث المتزن، وحيد (عادل امام) الذي يترك مقر اقامته وعمله في اسيوط ويشخص الى القاهرة للقيام بالمهمة التي تلقيها على عاتقه مديرية الامن العامة المتمثلة في ضبط تاجر المخدرات الخطر، عبد القادر، (انور اسماعيل). وتقتضي احداث الفيلم بأن يلجأ وحيد الى احدى بنات الليل السابقات، نعيمة (اثار الحكيم)، ويقدمها للقاتل على انها ابنته المفقودة، ياسمين، وتنطلي الخدعة على هذا الاخير، كما يسهم في انتقال وحيد ونعيمة الى العيش في دائرته الضخمة.

ويجيء اليوم الذي تكتشف فيه عدلات (عايدة عبد العزيز)، شقيقة القاتل، حرية الدخيلين، فيلجأ القاتل وعصابته الى التخلص من وحيد عن طريق تدعيمه على الهيروين، وهذا ما تفشله نعيمة التي تقف الى جانب وحيد في محنته، الى ان يضع يده على القاتل وعصابته، بل ايضا طاهر المرسي، رجل الحكومة المهم!

قد تبدو احداث الفيلم من خلال هذا السياق السردي اللفظي اقرب الى الابتذال والفبركة منها الى الصدق والواقعية، بيد ان ابراهيم الموجي عرف كيف يسرّع هذه «الطبخة» السينمائية في حبكة درامية غاية في التشويق والاثارة، فالفيلم يزخر بـ «اكشنات» سينمائية معقلنة ومتطلقة تشابه تلك التي تعتمدها السينما العالمية الى حد بعيد، لولا بعض الهنات الواقعة هنا وهناك. والتي يمكن حصرها في نقاط ثلاث:

الاولى هي الطريقة البائسة والمعرجة (قانونيا وشرعيا وانسانيا و... و...) التي تستعبد بها قوات الامن نعيمة دون ان تستأذن أحدا.. ولا حتى زوجها!!

والنقطة الثانية هي العلاقة الطبقية القلقة التي اعتمدها الضابط وحيد في معاملته مع نعيمة خلال معظم مشاهد الفيلم!

اما الثالثة، والتي ما كان ينبغي لها ان تقع نتيجة للنقطتين السابقتين، فهي وقوع نعيمة، رغم ما تقدم، في حب وحيد، بحجة ان حب الرجل جزء من حياته، اما حب المرأة فهو كل حياتها! حسبما يقول لورد بايرون في مسرحية «دون جوان» كما ظهر في البش الفيلم!

ولكن، اذا ما ضربنا صفحا عن هذه الاخطاء، يظل «النمر والانثى» فيلما متفردا يتميز بتكنيك فني على مستوى عال، ولغة سينمائية عالية تنطوي على جوانب ذات اهمية بالغة في مسيرة الفن السابع المصرية، ساهم في انجاحها (الفيلم) كل من:

عمة عصام فريد، موسيقى محمد سلطان، مونتاج سلوى بكير، انتاج واصف فايز، قصة وسيناريو وحوار ابراهيم الموجي، اخراج سمير سيف، وتمثيل عادل امام، اثار الحكيم، انور اسماعيل، عايدة عبد العزيز، مصطفى متولي وابراهيم الشرقاوي (مشاركا القاتل)، يوسف داود (اللواء حسن)، احمد عقل (العسكري طلبة)، الطفل ماهر عصام، الراقصة هتيبة، والممثل الضيق (رشدي)!!□□

قالوا عن الفيلم

المربي اسكندر عمل، سكرتير جبهة حيفا الدمقراطية للسلام والمساواة: «فيلم متميز ولكن ماذا مع جذور المشكلة؟»..

●ان ما يميز هذا الفيلم ليس الموضوع الواضح الذي عالجه (تهريب المخدرات الى مصر وعصابات التهريب ومحاولات الشرطة القاء القبض على هذه العصابات، فشلها في كثير من الاحيان ونجاحها احيانا). انما الذي يميزه انه يكشف ظاهرة لا تبرز في افلام اخرى عالجت الموضوع وهي تورط شخصيات ذات مناصب مرموقة في الحكومة بعمليات التهريب، كذلك يبرز محاولات سلطات مكافحة المخدرات استحداث الطرق في ملاحقة هذه العصابات. لكن السؤال الذي يطرح نفسه من الذي اعطى هذا الفساد ان ينمو سوى سياسة الانفتاح التي جعلت مصر سوقا للمخدرات وفقير المخدرات! والسؤال الاخر هو لماذا لا تكون الجرأة في الافلام المصرية كافية لتشير الى جذور المشكلة لا الى نتائجها ومظاهرها! فالتفتيش عن جذور الداء وتشخيصها يسهل وصفة الدواء.

اما من الناحية الفنية فيعتبر «النمر والانثى» فيلما جيدا من حيث تطور الاحداث فيه، واكتنازه بعناصر التشويق والاثارة والتأزم والتوتر والواقعية التي تصل الى حد ادمان ضابط البوليس ذاته على المخدرات! وفي هذه، كما في معظم مشاهد الفيلم، كان عادل امام قمة في اتقان الدور.

الكاتبة اسمهان خلايلة، عضو اتحاد الكتاب العرب: «الفيلم متميز وجريء، ولكن طريقة تعامل المخرج مع المرأة موظفة بصورة تدعو الى الشفقة»!

● تابعت السينما المصرية في «النمر والانثى» مسألة التشديد على مآثر دائرة المباحث والمخابرات المصرية، تمشيا مع الصورة المشرفة التي ظهرت بها هذه الدائرة في مسلسل «رأفت الهجان» وقد استطاع سمير سيف في «النمر والانثى» رفع ما ذهب اليه في هذا الصدد الى اعلى المستويات. ناهيك عن جرأته في الكشف عن عورات ومثالب انتفاعيي الانفتاح وان لم يمعن في تحليل هذه الظاهرة وسبر غورها بشكل كاف، فربما يعود السبب في هذا الى نواح رقابية محضة.

هذا من الناحية الايجابية، اما من الناحية السلبية فقد خانق المخرج في طريقة تعامله مع نعيمة، حيث وظفها بصورة تدعو الى الشفقة!

فيلم «رجل المطر» يتصدر ترشيحات «الاوسكار»

● بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ تصدر فيلم «رين مان» (رجل المطر) للمخرج الامريكي باري ليفنسون الترشيحات لجوائز الاوسكار التي اعلنت يوم الاربعاء الفائت، على ان توزع الجوائز في ٢٩ اذار المقبل.

وحصل الفيلم الذي يقوم ببطولته داستين هوفمان وتوم كروز، ويروي العلاقات بين شقيقين احدهما مصاب بمرض نفسي حاد، على ثماني ترشيحات منها لافضل فيلم وممثل (داستن هوفمان) ومخرج.

وسبق «رين مان» في عدد الترشيحات التي حصل عليها فيلمي «العلاقات الخطيرة» البريطاني ستيفن فريرز و«ميسيسبي بورنينغ» (ميسيسبي يحترق) للامريكي الان باركر، وحصل كل من هذين الفيلمين على سبعة ترشيحات.

و «العلاقات الخطيرة» مقتبس عن كتاب شهير في الادب الفرنسي يحمل العنوان ذاته ويعطي صورة عن التقاليد الاجتماعية والعاطفية في القرن الثامن عشر في فرنسا اما «ميسيسبي بورننغ» للامريكي الان باركر فيجدد الجدل في اوساط الرأي العام الامريكي حول العنصرية لانه يتناول جريمة ثلاثية ارتكبت في الولايات المتحدة في نهاية الستينات واستهدفت ناشطين من اجل حقوق السود.

ترتيب جولة عروض لمسرح «الحكواتي» في اليابان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر الفنان راضي شحادة البلاد، يوم الجمعة الفائت (١٩٨٩/٢/١٧)، متوجها الى اليابان في جولة عروض مسرحية في بعض المدن اليابانية والعاصمة طوكيو، مع مسرحيته «عنتر في الساحة خيال» ويرافقه في الجولة مجموعة من الزملاء العاملين في مسرح «الحكواتي».

ومسرحية «عنتر في الساحة خيال» هي مسرحية شعرية غنائية من تأليف راضي شحادة وتمثيله، ووضع الحانها الفنان مصطفى الكرد، وهي من انتاج مسرح «النزهة/الحكواتي».

ولعل اللافت للنظر ان هذه المسرحية هي الاولى في تاريخ المسرح العربي والفلسطيني التي تصل الى تلك المنطقة النائية عن بلادنا، وسيعطى الجمهور الياباني بترجمة فورية للمسرحية بالشعر الياباني. هذا ويرافق شحادة في جولته هذه كل من عامر خليل ورمزي الشيخ كتقنيين، والسيد جمال غوشة «القائم باعمال المدير التنفيذي لمسرح «النزهة/الحكواتي».

وخلال الجولة سيجري وفد «الحكواتي» المسافر اتصالات مع بعض الفرق اليابانية لدعوتها للمشاركة في مهرجان مسرح الاطفال والعرائس الذي سيحتضنه مسرح «الحكواتي» في شهر تموز من هذه السنة وبمشاركة عدة فرق عالمية اخرى، وفرق فلسطينية محلية. وسيتولى ادارة هذا المهرجان من الناحية الفنية راضي شحادة عن اللجنة الفنية، وسيتولى الناحية الادارية السيد جمال غوشة.

من حكايات سلام الراسي

لكي تطول ايام حياتك خفف همومك وضاعف اهتماماتك

● كان عارف النكدي من رجال العلم والاصلاح، شاخ وبقي محتفظا بسلامة جسمه وكمال عقله.

سألته يوما عن حكمته في شيخوخته، قال انه عندما أحيل على التقاعد في سوريا قصد صديقه الرئيس فارس الخوري وقال له:

ـ ها قد تقاعدت فماذا تنصحني ان افعل في ما تبقى لي من العمر؟

قال الرئيس الخوري:

ـ افعل كما افعل انا بموجب حكمة الحكيم «فاتيهاه» فلكي تطول ايام حياتك، خفف همومك وضاعف اهتماماتك لأن الهموم ترهق العقل والجسد ولا سيما من صار الرجل كهلا. اما الاهتمامات فانها تجدد نشاطك الجسدي وتضمن صحة عقلك.

واضاف النكدي انه عمل بموجب نصيحة الرئيس فارس الخوري، فحاول ان يخفف همومه بقدر الامكان، ورجع الى بلدته عبيه وانشأ اليتيم الدرزي وجعله موضوع اهتماماته ما تبقى من حياته.

على الشاشة الصغيرة

نحو الانتصار الرابع لشعب الناصرة الدمقراطية في انتخابات البلدية القادمة

ج. د

● اجتماعات احياء ●

● الاربعاء ٨٩/٢/٢٢

● حي الصفافرة في بيت سهيل نصير، الساعة ٧,٠٠ مساء يتكلم: رامز جرايسي.

● كنار حمروش والنقيس، اجتماع شعبي في بيت عطا الله طنوس، يتكلم: توفيق زياد وسميح بلال.

● الاقباط في بيت بشارة خوري، الساعة ٧,٠٠ مساء يتكلم: اديب ابو رحمون ووليد الفاهوم.

● جبل ممدول في بيت مطانس قرش، الساعة ٧,٠٠ مساء يتكلم: شرقي خطيب وفرح سرحان وعدلي جمشان.

● الحي الشرقي ـ (حلقة نسائية) في بيت موسى عابد الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر تتحدث سميرة دراوشة ونائلة زياد.

● الخميس ٨٩/٢/٢٣

● حي الصفافرة (حلقة نسائية) في بيت يوسف حامد الساعة ١١,٠٠ صباحا تتحدث: ابتهاج عطا ونهيلة سليمان.

● حي شارع تركيا في بيت عبد القادر حسن زعبي، الساعة ٦,٠٠ مساء يتكلم: توفيق زياد وعبد الله جبران.

● حي الورود في بيت د. جريس حكيم الساعة ٧,٠٠ مساء يتكلم: رامز جرايسي.

توفيق زياد لرئاسة البلدية اغلبية مطلقة في المجلس البلدي

● تهنئة ●

الى العروسين شاهين وخطيبته نادية ابو رأس بالخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كفر مندا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ مدينة عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

تعلن بهذا حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدمت (٥) طلبات للجنة المحلية بموجب الخارطة ١٩٣٩.

القطعات والخرائط في سقفات ٥٣٣٦ ـ ٥٣٣٨، بلوك ١٨٥١٦ قسيمة ١٤١ في المركز التجاري ـ راسكو ـ شارع همسترت ـ الجهة الشرقية.

كل معني يستطيع مراجعة الخرائط في قسم البناء ـ قسم مهندس البلدية ـ عكا في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الخارطة والتسهيل يستطيع تقديم اعتراضه للجنة المذكورة في بلدية عكا شارع وايتسمان ٣٥ ـ مع ذكر اسمه وعنوانه الكامل خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان. كل الاعتراضات تبحث امام اللجنة.

أ. مي كاسترو

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي ـ الاسواق السوق البلدي ـ عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ـ جبال تنظيم محلي ـ الجليل المركزي ـ عكا

تعلن بهذا حسب الفقرة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا انه قدم طلب لاعطاء تسهيل في البناء في ملف رقم ٨ ـ ١٣٠٤/٨٦ بواسطة العمرو احمد دباح من قرية دير الاسد بلوك ـ بند ثاني

ماهية التسهيل: بند بتسهيل في خط البناء وخط البناء شاذ وداخل في الفن هذا التسهيل حسب قرار اللجنة المحلية ـ منطقة الشمال. كل معني يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكتب اللجنة ـ الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا مقابل الاطفائية.

بامتراي موشه سلع ـ رئيس اللجنة

كتالوج

■ الاديب الاسرائيلي و «التحليق في سرعة الريح» ■

«الشعور بالتكيف»/ نسيم كلدرون/ دار النشر «هكيبوتس هميوحاد» (الكيبوتس الموحد)/ ١٩٨٨/ صمم الغلاف: اريه فولمان/ ١٢٨ صفحة من القطع المتوسط.

«ليت هنا/ انا ارق سلسلة جبال، هجمة ظليمة/ على ابواب الشرق./ مسألة لا تستحق التوقف عندها./ من الممكن، بالاعتزاز الشديد وبالطيران/ التحليق في سرعة الريح/». هذه الابيات مأخوذة من قصيدة للشاعرة العبرية الانسانية داليا رابيكوفيتش اقتبسها د. نسيم كلدرون، الناقد الادبي والاستاذ في موضوع الادب العبري الحديث في جامعة تل ابيب، في سياق «دراسة في شعر داليا رابيكوفيتش، وهي واحدة من ٦ دراسات جمعها في كتيب واحد باللغة العبرية بعنوان «الشعور بالتكيف» وتتمحور الدراسات حول شعور المبدع «وتكيفه» مع ما يدور حوله من احداث الساعة.

وتتناول الدراسات، بالاضافة الى داليا رابيكوفيتش، نتاج مئير ويزلتير وناتان زاخ و. أ. ب. يهوشواع وبروفسور دان ميرون ويوسف شارون.

■ قصص من ضواحي منسية في تل ابيب ■

«محيط عدائي»/ اورلي كاستيل بلوم/ دار النشر «زمورا بيتان»/ ١٩٨٩/ سلسلة «اعمدة للادب العبري»/ ١٤٥ صفحة من القطع المتوسط/ صمم الغلاف الونا فرنكل.

الكتاب الثاني للكاتبة العبرية الشابة اورلي كاستيل بلوم هو مجموعة قصصية صدرت في هذه الايام تحت عنوان «محيط عدائي» عن دار النشر «زمورا بيتان» وفي سلسلة «أعمدة للادب العبري» والتي يشرف عليها حاييم بيسح. (كتابها الاول صدر عن دار النشر «عام عوفيد» وفي سلسلة «بروزا اخيرت» (نثر مختلف) وهو تحت عنوان: «ليس بعيدا عن مركز المدينة»).

«محيط عدائي» يحيط بالشخصيات، يحاذيها ولا يرعبها، يكبر داخل نفوسها وينبت فيها اعشابا برية. وكما تقدم دار النشر للمجموعة التي تحتوي على ١٢ قصة بين الطويلة والقصيرة فانها «تستعرض تعاسة البرجوازية، والجريمة، والفقر والحب والارهاب». «القصص تدور احداثها في ضواحي منسية في تل ابيب، في مدن التطوير، في قرية لبنانية دامية بعد ان تصلتها طوائفها، في القدس وبورسعيد والقاهرة، في فرنسا والولايات المتحدة ايضا. قصة مجموعة من المهاجرين الشبان من «خريجي دولة اسرائيل».

■ مطر ناعم يسقط على طريق يافا ـ تل ابيب ■

«قصائد ١٩٨٥ ـ ١٩٨٨»/ بنحاس سديه/ رسم الغلاف: منشه كديشمان/ دار النشر «شوكين» ١٩٨٨/ ٦٣ صفحة من القطع المتوسط.

«جمال كجمالك لم اشهد طوال حياتي. من أنت؟ ربما اسميك باسم الموت./ لو جئت لتقولي لي: ها انا الموت، لكنت ذهبت معك مسرورا./» ابيات افتتح بها الشاعر العبري بنحاس سديه مجموعته الشعرية الاخيرة الصادرة في هذه الايام. القصيدة اعلاه بعنوان: «عن فتاة من عمق حيفر، دنت مني ولم تقل لي ما اسمها». والمجموعة الشعرية بعنوان «قصائد ١٩٨٥ ـ ١٩٨٨».

والشاعر والكاتب بنحاس سديه هو صاحب «الحياة كمثل»، وتعتبر من «كلاسيكيات» الادب العبري الحديث.

القصيدة المترجمة التالية اختيرت من بين قصائد المجموعة بعفوية تامة وهي بعنوان «مطر يسقط على طريق يافا ـ تل ابيب»: «في الشباك، في الناحية الاخرى من الشارع/ في الطابق الثالث، فوق دكان الخردوات،/ سوداء الشعر، بيضاء الوجه،/ لا تتحرك، لا شيء تقوله./ مطر يسقط في حينه، مثل الان،/ على طريق يافا ـ تل ابيب،/ مطر ناعم حزين،/ قطرات صغيرة من الكآبة./ فرق بيننا الشارع،/ المطر والفلوس،/ في عتمة ما بعد الظهر،/ وحبي، وكل حياتي العتيدة./ هكذا، يوما بعد يوم بعد الظهر،/ من وراء ستارة مخرمة بيضاء،/ سوداء الشعر، بيضاء الوجه،/ لا تتحرك، لا شيء تقوله./ ماذا كان اسمها؟ لا اعرف./ فيكي؟ غرانسيا؟ وربما فورتونا؟ او تيريزا كان اسمها/ مثل ستنا تيريزا؟/ كان هذا قبل اربعين عاما،/ وكنت في السابعة عشرة حينئذ/ شتاء ناعم رتيب/ سقط على طريق يافا ـ تل ابيب./ مطر ناعم، مثل الان. كل ساعات بعد الظهر./ ماذا كان مصيرها لا اعرف./ كل ما بقي لي هو الندم./ هل كومة من العظام تحت حجر،/ او عذراء بالية متطفلة،/ او خرقية سمينة، كهلة،/ ام لعلها في اعالي السماء!/ تجلس، كما كانت تجلس،/ قرب نافذة السماء، بيضاء الوجه، سوداء الشعر،/ تنظر، ولا شيء تقوله!/».

(س. د)

■ «محاسبة قومية» مع المشروع الصهيوني ■

«المحاسبة القومية»/ بوعز عفرون/ منشورات «ددفير»/ ٤٦٤ صفحة من القطع المتوسط/.

● «هنا محاولة لاثبات ان الطابع الاشكالي الراهن لدولة اسرائيل ناجم، ضمن ما هو ناجم عنه من امور، عن صياغات وايديولوجيات خاطئة بخصوص ماهية وروح الشعب اليهودي ودولة اسرائيل. وهذه الصياغات تستند الى حد بعيد الى التطورات التاريخية ـ هذا هو باجماز شديد، مضمون كتاب «المحاسبة القومية» الصادر مؤخرا، عن منشورات «ددفير» للكاتب والصحفي المعروف بوعز عفرون («حيشبون احوتوت») والذي يعلن فيه كفره الكامل بالمشروع الصهيوني، فكرا وممارسة.

والواقع ان عفرون يجري، في هذا الكتاب، محاسبة صارمة وجريئة مع المشروع الصهيوني برمته وبالاخص مع طروحاته حول «المشكلة اليهودية». وخلاصة هذه المحاسبة انه لا يمكن القول، باطلاقية في التعميم، ان هنالك مشكلة يهودية، وحتى في الحالات التي نشأت فيها مثل هذه «المشكلة» فانها ظلت منقادة الى التفرد أو التميز عن سائر المشكلات التي تواجهها الاقليات القومية او المجموعات الدينية والعرقية (الاثنية). غير ان قادة الصهيونية تصوروا هذه المشكلة على مقاسهم لكي يبرروا الفكر السياسي المتوحش للصهيونية.

احد اكثر فصول الكتاب اثارة يحمل العنوان «الصهيونية الوحشية» وفيه يعلن عفرون، من غير لبس، ان الصهيونية استغلت الشعب اليهودي في الشتات استغلالا غير شريف البتة حين حولته الى اداة ووسيلة في يدها من اجل بناء امة وسلطة في ارض اسرائيل، ويوضح ان الصهيونية، التي بدأت مسيرها السياسي بزعم حل «ضائقة اليهود»، سرعان ما اصبحت معنية بتكريس هذه الضائقة من اجل دفع مراميها الى الامام، ولهذا فقد تعاملت بلا مبالاة تامة حيال الكارثة التي حلت باليهود بنتيجة صعود النازيين الى سدة الحكم في المانيا.

الجدير بالذكر ان هذا هو المؤلف الثاني لبوعز عفرون بعد كتابه الاول «تقرير من الحريق» الصادر في العام ١٩٧٥ بالاضافة الى رصيده الكبير في كتابة المقالات الصحفية والتعليقات النقدية للمسرحية.

(أ. ش)

«المعراخ» يدب بكل زعمائه في دعايته الانتخابية في الناصرة

بيرس ونافون وبارليف وغور وشاحل والاخرون (ما عدا رابين) يهرعون لنجدة قائمتهم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مع اقتراب موعد انتخابات بلدية الناصرة وشعور القوائم المختلفة بانفضاض اهل المدينة من حولها، خصوصا تلك المعتمدة منها على الطائفية او شق الصفوف او الافتراءات، يدفع الافلاس قادتها الى خرق كل القواعد والاستنجاد بقوى خارجية تمتد من عند شمعون بيرس ومردخاي غور الى روسيا القيصرية..

لقد قرر «المعراخ» الذي ينزل قائمة الطحوية ولرئاسة بلدية الناصرة بقيادة اثنين من القدامى جدا المعروفين في المدينة، ان يجند كل زعمائه لدعم هذه القائمة.. ولكن بالطبع باستثناء الوزير رابين الذي يعتبرونه عادة عن العرب بسبب الجرائم المقترفة ضد شعبنا في المناطق المحتلة وفقا لاوامره. وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» (٢/١٧) قد كشفت ان بين زعماء الحزب الذين سيحضرون الى الناصرة شمعون بيرس، رئيس الحزب والقائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، ونائب رئيس الحكومة وزير المعارف، يتسحاق نافون، ووزير الطاقة موشيه شاحل ووزير الشرطة حاييم بارليف وسكرتير عام الحزب سابقا، عوزي برعام، وغيرهم. وكان التحق هذه الحملة الوزير مردخاي غور، في الاسبوع الماضي.

وذكرت الصحيفة ان هؤلاء سيقومون بزيارات بيتية في الناصرة لاقناع الناس بالتصويت للمعراخ ومرشحيه وضرورة اضعاف الجبهة واسقاطها.

● المعراخ ليس وحيدا.. ●

هذا ويفيد مراسلنا بان «المعراخ» ليس الوحيد الذي يشعر بالافلاس ويستنجد بقواه الخارجية في المعركة. فعالة القوائم الاخرى ايضا ليست احسن. فالحركة «التقدمية» التي تواجه خطر الانهيار في الناصرة، اصدرت نداء استغاثة الى اهالي عيلوط ان يتراجعوا عن قرارهم مقاطعة انتخابات بلدية الناصرة ويصوتوا للحركة «التقدمية» ومرشحها كامل ضاهر. وجاءت هذه الدعوة على طريقة «علي وعلى اعدائي يا رب». الا ان عيلوط باتت قاب قوسين او ادنى من ناحية الفوز بحق اقامة مجلس محلي مستقل فيها. فهكذا قررت اللجنة الخاصة التي اقامها وزير الداخلية. والوضع في القرية حساس جدا. لكن الهم الاساسي «للتقدمية» هو انقاذ نفسها.

● خروج على الاجماع ●

وقد اكد السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة، في حديث مع «الاتحاد» امس الاثنين، ان دعوة «التقدمية» تشكل خروجا مستهجنا على قرارات الاجماع في لجنة المتابعة التي يوجد للتقدمية تمثل فيها هو عضو الكنيست محمد ميعاري. ولكنها في

● من جهة ثانية.. «الحركة التقدمية» تخرج على قرارات اللجنة القطرية وتستنجد ببعض المصوتين في عيلوط ● رئيس اللجنة القطرية: دعوة «التقدمية» خروج مستهجن على الاجماع ●

الاساس تشير بمصلحة اهالي عيلوط. واضاف: قبل اسابيع اصدرنا بيانا حول الموضوع وناشدنا فيه كل القوائم التي تخوض المعركة الانتخابية في الناصرة ان تمتنع عن العمل في عيلوط وادخالها في المعركة الانتخابية. واستغرب لماذا لم يحترموا هذا التوجه. وانني اناشدهم مرة اخرى بان يتوقفوا عن ذلك فورا ويدعوا اهلنا في عيلوط الى مقاطعة الانتخابات. كما ادعو اهالي عيلوط الاعزاء الى لا يعيروا وزنا لاية دعوة للمشاركة في الانتخابات البلدية في الناصرة لان هذه الدعوة جاءت لتضر بهم وبمصلحتهم. واحب ان اؤكد لهم ان اللجنة التي اقامها وزير الداخلية لبحث الموضوع اجتمعت مرة اخرى بعد ان اصدرت بيانها المذكور واقرت بشكل نهائي عدم ضم عيلوط الى الناصرة بأي شكل من الاشكال. وتنفيذ القرار هو مسألة وقت لا اكثر.

● روسيا.. ●

اما القائمة التي تحمل اسم «القائمة الاسلامية» في الناصرة فقد وجدت نجدتها في البحث في كتب التاريخ عن امثال روسيا القيصرية ضد المسلمين (في الواقع انه ضد كل سكان الاتحاد السوفييتي)، ولم تنس بالطبع الافغانستان والتلين. وكل هذا في اطار دعايتها الانتخابية ضد «الجبهة». وتصدر هذه القائمة العديد من المنشورات الدعائية الموجهة ضد «الجبهة» فقط.

اما قائمة «دراوشة» فقد دفعها الافلاس الى عقد اتفاق فائض اصوات مع القائمة «التقدمية» هي ايضا.

وبالمناسبة فان القوائم الست التي تخوض المعركة الانتخابية لاضعاف «الجبهة» تتحالف بعضها مع بعضها فلا تكتب الواحدة منها شيئا ضد الاخرى. بل ان الغزل دائم قائم فيما بينها. والسلاح الاساسي الذي تحارب فيه «الجبهة» هو نشر الاكاذيب لدرجة ان بعضها تحاول الترويج في المدينة الى ان الانجازات التي تتحدث عنها البلدية الجبهوية هي انجازات شعارات. هذا مع ان البلدية تنشر صورا وارقاما وحقائق عن هذه الانجازات بما في ذلك ابنية المدارس وشق وتعبيد الشوارع واقامة حضانات الاطفال ومد خطوط المجاري (٢٠ الف متر) والمياه (٢٧٫٥ الف متر) والتصريف (٦ الاف متر) واقامة المكتبة العامة والنوادي في الاحياء وتطوير الملعب البلدي وغيرها وغيرها من المشاريع التي ترى بالعين المجردة في الناصرة.

وازاء التصعيد العارم في المدينة ان هذا هو اسلوب المفلسين فقط على الحد الجبهويين على تصرفات تلك القوائم بالقول: لم يبق لخصومنا الا ان يفكروا بتغيير شعب الناصرة بشعب اخر.

«قائمة عكا الموحدة» في نشرتها الانتخابية الثانية:

تقوية القائمة - الضمان الوحيد لاخراج الاتفاق مع كتلة «المعراخ» الى حيز التنفيذ

● القائمة ستعمل من اجل انتخاب مرشح «المعراخ» لرئاسة البلدية مقابل تعهده بحل مشاكل المواطنين العرب ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «ان قائمتنا، تاريخا وتركيبة وبرنامجا كفاحيا هي العنوان الوحيد لجماهيرنا العربية العكية التواقة الى البقاء والتطور والمساواة ويبقى العنوان الوحيد الكفيل باخراج بنود هذا الاتفاق (مع «المعراخ» - المحرر) الى حيز التطبيق وكلما ازداد تمثيلنا في المجلس البلدي ازدادت القوة التي تعمل لمصلحة كل المواطنين العرب».

هذا ما جاء في افتتاحية النشرة الانتخابية الثانية التي اصدرتها «قائمة عكا الموحدة» تحت عنوان «الوحدة العكية».

ونشرت «قائمة عكا الموحدة» الاهالي في افتتاحية النشرة مد اليد والعمل لاخراج الاتفاق، الذي تم التوصل اليه مع «المعراخ»، الى حيز التنفيذ. والمقصود الاتفاق الموقع بين «المعراخ» و«قائمة عكا الموحدة» والذي تعهد «المعراخ» بموجبه بالعمل من اجل حل مشكلة السكن الخطر وتحسين مستوى الخدمات البلدية في عكا القديمة ومساواة المدارس العربية في الخدمات والترميمات وحل مشاكل الصيادين العرب وميناء الصيد والذي نشر كاملا على الصفحة الاولى للنشرة. وتعهد فيه الطرفان ايضا، بمحاربة اية ظاهرة عنصرية في المدينة وتشجيع حياة التعايش في عكا ومواصلة علاقات الصداقة بين اليهود والعرب، وشمل عكا كلها في برنامج ترميم الاحياء.

وكذلك اعلن رئيس بلدية عكا ان مشروع ضم المنطقة المحاذية للسكر (شطور) ليس قائما واسقط من جدول الاعمال.

وبالمقابل تعهدت «قائمة عكا الموحدة» بالعمل من اجل انتخاب مرشح المعراخ ايلي دي كاسترو لرئاسة بلدية عكا.

وكانت النشرة غنية بالمقالات والمقابلات والصور. وتضمنت الصفحة الثانية التي تصدرها «المانشيت»: «عرب عكا ابقى من كل مشاريع التهويد والترانسفير» لقاء مع السيد مروان شلون، رئيس لجنة الاحياء في المدرسة العربية الشاملة اكد فيه انه من حقنا على السلطة البلدية ان تتعامل معنا بمساواة ولا اقل من المساواة.

وهناك مقال بقلم زياد موسى، المرشح الاول في «قائمة عكا الموحدة» رد فيه على كل دعاة الترانسفير والتهويد بالمقال المشهور: «هنا على صدوركم باقون كالجدار».

وتضمنت الصفحة الثالثة التي تصدرها المانشيت: «قائمة عكا الموحدة هي العنوان (ق) - هو المرفأ» لقاء مع الشاب سليم ابو صخور، اكد فيه ان دعم «قائمة عكا الموحدة» افضل بكثير من دعم قائمة اخرى اثبت القائمون عليها عدم اخلاصهم لقضايا شعبهم، وانه من واجبنا بصفتنا مسلمين ان نحارب الفئة التي تعمل من اجل تحقيق مصالح شخصية على حساب مصالح الناس.

واكد حبيب حزبون، في مقال له ان محور المعركة الانتخابية - تكون في مدينتنا الحبيبة او لا نكون وان الجواب لدعاة الترانسفير والتهويد واللاهثين وراء المصالح الشخصية هو حرف (ق).

ونشرت على الصفحة الاخيرة، التي زينها «المانشيت بالاحمر»: «من اجل البقاء والمساواة والتطور - صوتوا (ق)» يحمل بنود برنامج «قائمة عكا الموحدة» التي تمس الصيادين والشباب.

وهناك مقابلة مع جلال سعدي، صاحب مطبعة في عكا اكد فيها انه يؤيد «قائمة عكا الموحدة» لانها تعبر عن طموحات وتطلعات الجماهير العربية في عكا.

وتضمنت الصفحة سجلا يبين عمل مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة حيث نشرت الصور التي تثبت ان البيوت والحارات تشهد على انجازاته.

أكثر المدارس اهمالاً - المدارس الداخلية للاطفال المعوقين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت اللجنة الخاصة التابعة لمجلس حماية الطفل التي بحثت الاوضاع في مدارس التعليم الخاص في البلاد، مؤخرا، تقريرها الى وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون.

وجاء في تقرير اللجنة «ان اكثر المدارس المهملة من ناحية البناء والتجهيزات والمعدات هي المدارس الداخلية التي تعتني بالاطفال المعوقين وذوي المشاكل النفسية ومعظمها تقدم التعليم الخاص والتي تشرف عليها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي».

وذكر التقرير ان الميزانيات المقدمة لهذه المدارس وعددها ثماني مدارس شحيحة جدا وتقريبا معدومة حيث ان معظم هذه المدارس هي عبارة عن براكيات تنعدم فيها ميزانيات الصيانة والميزانيات لاغراض شراء مواد مساعدة وغيرها، وهذا يعني ان اكثر الاطفال ضعفا في البلاد هم ايضا اكثر الاطفال اضطهادا في البلاد».

وكشف التقرير النقاب عن ان معظم هذه المدارس تشغل الجيل تشغيلا ربع او نصف وظيفة لكل مئة طفل في الوقت الذي يفرض فيه القانون وظيفة كاملة لمئة طفل.

والامر الايجابي الوحيد الذي ذكره التقرير هو عمل الكادر التعليمي في هذه المدارس الذي يبذل قصارى جهده للوصول الى نتائج ايجابية الا انه في ظل الاوضاع الصعبة لا يمكن الوصول الى نتائج جيدة».

يوم دراسي للثانويين العرب في الجامعة العبرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نظمت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، امس، يوما دراسيا للطلاب الثانويين العرب الذين يقفون على عتبة دراستهم الجامعية. وفي هذا الاطار شارك اكثر من مئتي طالب ثانوي عربي في اجتماع تحدث فيه رئيس لجنة الطلاب، محمد عدوي، ومندوبان عن عمادة الطلبة ومكتب استقبال الطلاب في الجامعة، وتطرق المتحدثون الى المواضيع الدراسية المختلفة وكل ما يتعلق بالحياة الجامعية.

ثم تقسم الطلاب الثانويون على مجموعات، حسب المواضيع التي يتطرقون دراستها، وتلقوا خلالها شرحا عن مواضيع الدراسة وما يرتبط بالحياة الجامعية.

![هالو صباح الخير]

مع: حنا اسعد خشيبون

(مرشح الجبهة للرئاسة في مجلس كفر كنا المحلي)

● كيف تدور المعركة الانتخابية في كفر كنا؟

- على الرغم من كثرة عدد القوائم الانتخابية في القرية ومراهنة السلطة على اوسع نسبة تزيف وتشتيت.. فاننا نسعى بكل قوتنا لجعلها معركة هادئة بحيث لا تضيع فيها البوصلة.

● تسع قوائم تخوض المعركة؟

- نعم ست تتنافس على رئاسة المجلس وثلاث اضافية على العضوية.

● وما هي البوصلة؟

- الجبهة الديمقراطية في كفر كنا كباقي الجبهات في قرانا ومدننا تنطلق الى المعركة الانتخابية من منطلق الحرص على وحدة الاهالي بجميع طوائفهم وعائلاتهم ووحدة كفاحية ضد سياسة السلطة، سياسة التمييز والاضطهاد القومي فنحن نرى انه لا يمكن حل قضايا جماهير شعبنا عن طريق تكتل عائلي او طائفي انما عن طريق وحدة كل اهالي القرية في المعركة ضد سياسة السلطة والطريق المجرب والجدي هو طريق الجبهة.

● ولماذا تمثل الجبهة في هذا الاتجاه؟

- في الواقع ان الجبهة عملت طيلة السنوات الماضية في سبيل ادخال هذه القناعة. وكنا دائما القوة الطليعية في الدعوة الى توحيد صفوف القرية بكل عائلاتها وطوائفها. واقمنا الجبهة على اساس هذه الوحدة. وكانت الجبهة طيلة الوقت القوة الفعالة على مدار ايام السنة التي تطرح قضايا شعبنا الاساسية وفي صلبها مقاومة سياسة التمييز العنصري ضد العرب ومصادرة الاراضي والتضامن مع شعبنا في معركته من اجل السلام وضد الاحتلال وتفعل هنا محليا وقطريا. هذه الامور هي التي نركز عليها في كل منشوراتنا ولقاءاتنا. ونحن واثقون من اتساع التأييد لنا.

● انت كنت رئيسا للمجلس المحلي حوالي السنة. فكيف يذكر اهالي كفر كنا هذه الفترة؟

- لقد عملت في المجلس خلفا للمرحوم صالح عبد القادر طه من الفترة ٨٦/٤/٢٠ - ٨٧/١٢/٢٥. وكان هدفنا اكمال الطريق الذي بدأ به المرحوم، طريق الجبهة في العمل من اجل خدمة وتطوير القرية وتوحيد اهلها. وحاولنا ان تكون الفترة البالية للجبهة في المجلس قفزة في العمل والانجازات فالمنا الرئيسي عمل جاهدين انجزنا خلالها العديد من المشاريع الضخمة. وقمنا بتوسيع الشارع العام وبناء ارصفة وتكملة بناية مركز رعاية الام والطفل وتصليح الملعب وشراء تراكتور للملعب والتزمنا بقرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية وشاركنا في كل المعارك التي خاضتها في معركة المساواة.

● كيف تقوم المعركة الانتخابية الان، قبل اسبوع من يوم الانتخابات؟

- ان القوائم التي تخوض المعركة الانتخابية تعتمد بغالبيتها على التوجه الطائفي او العائلي او السياسي. قسم كبير منها يوجه سهامه ضد الجبهة مباشرة. والبعض يستطيع استطاعتها لاضعاف الجبهة ومنعها من الوصول الى مركز القرار. ومعروف ان الهدف من هذا هو ضرب طريق الجبهة. الطريق الكفاحي المعادي للسلطة ومع ذلك فنحن نصر على التوجه الى المعركة على اساس توحيد اوسع القوى في مواجهة السلطة. ونعلن من الان دعوتنا ومسعانا الى اقامة اوسع تحالف يضم اكبر عدد من القوائم الانتخابية في ادارة المجلس المحلي. فهكذا نحقق الخير لقريتنا. وهكذا فقط نكون قوة في مواجهة سياسة السلطة العنصرية.

● وماذا تقول لجمهور الناخبين؟

- اسبوع واحد فقط ويستقر كل ناخب كيف سيكون وجه البلد واهالي كفر كنا جربوا الكثير. ونحن نتوجه اليهم بجميع طوائفهم وعائلاتهم لدعم الجبهة. جبهتهم التي اثبتت في الماضي والحاضر مدى اخلاصها وتفانيها في خدمة القرية. وبرنامجها الذي تضمه بين ايديهم اصبح برنامج كل جماهيرنا العربية على اساس انه الحل الصحيح للطريق الصحيح من اجل تحصيل حقوقنا المشروعة. وانتصار الجبهة هو مكسب لجماهيرنا ولسمعتهم الطيبة والمشرقة.

● آمال شحادة ●

على خلفية انتخابات السلطات المحلية ١٩٨٩:

وقائع لتذكير من ينسى وتذكرة للمتناسين

(الحلقة الثالثة)

● يعلو الزعيق احزاب السلطة في الوسط العربي، وخصوصا حيث ترئس الجبهة الديمقراطية سلطات محلية وتديرها، تبرير الوضع المالي الصعب الذي تتخبط فيه السلطات المحلية العربية بالادعاء انه ناشيء عن وجود موظفين اكثر من اللازم فيها وهدف هؤلاء هو ابعاد انظار المواطنين عن السبب الصحيح لذلك الوضع الصعب والمستديم - الا وهو سياسة التمييز القومي الحكومية.

ولكيلا يطلي هذا الادعاء على مواطنين بسطاء ويعتبرونه بدون تمحيص، والى هؤلاء نسوق الوقائع والارقام التالية الواردة في كتاب «السلطات المحلية في اسرائيل - معطيات مادية ٨٥/١٩٨٦»، الصادر عن وزارة الداخلية ومكتب الاحصاء المركزي في اذار ١٩٨٨:

اسم السلطة المحلية	عدد سكان مدينتها (بالالاف)	عدد الوظائف الثابتة فيها	المعدل (وظيفة لكل مواطن)
بلدية صفد	١٦٫٨	٢٨١	٥٩٫٨
بلدية كرمئيل	١٨٫٨	٢٩٦	٩٣٫٩
بلدية نتسيرت عيليت	٢٥٫٣	٣١٥	٩٩٫٣
بلدية الناصرة	٤٨٫١	٣٥٤	١٢٥٫٩
بلدية شفاعمرو	١٨٫٩	١٧٩	١٠٥٫٦
بلدية ام الفحم	٢٢٫٥	٢٠٨	١٠٨

وهذا في مجال الوظائف عموما وعلى ذمة كتاب الاحصاء المذكور. واما في مجال الرفاه الاجتماعي (الشؤون الاجتماعية) وعلى ذمة المصدر نفسه فقد كان مقابل كل الف مواطن: ● في مدينة صفد ٩٩٪ من وظيفة عامل اجتماعي ● وفي عكا ٥٩٪ من الوظيفة ● وفي نتسيرت عيليت ٤٩٪ من الوظيفة ● وفي الناصرة العربية ٣٣٪ من الوظيفة ● وفي شفاعمرو ١٩٪ من الوظيفة ● وفي ام الفحم ١٣٪ من الوظيفة.

ويزداد الفرق اتساعا في هذا المجال بين البلدات اليهودية وبين البلدات والقرى العربية الكبيرة، فمقابل كل الف مواطن في اور يهودا ١٫٠٤ وظيفة عامل اجتماعي، وفي حتسور ١٫٣٦ وظيفة، وفي مجدال هعيمق ١٫٠٥ وظيفة وفي طيرة الكرمل ١٫٢٥ وظيفة، وفي بركتايم عيليت ١ وظيفة. واما في البلدات العربية فكان مقابل كل الف مواطن: في ابو سنان ٠٫٠٧ من الوظيفة، وفي دالية الكرمل ٠٫٠٠ من الوظيفة، وفي جت المثلث ٠٫٠٩ من الوظيفة، وفي راهط ٠٫٠٦ من الوظيفة، وفي الطار ٠٫١٣ من الوظيفة، وفي الرامة ٠٫٤٥ من الوظيفة.

● منقب ●

لجنة قطاع كفرياسيف للشبيبة الشيوعية في اجتماعها الدوري

التجند والاستعداد لانجاح مؤتمر المنطقة التاسع (٢٠ - ٨٩/٤/٢١)

● دعوة جمهور الشباب الى الانخراط في المعارك ● برنامج عمل زخم على شرف المؤتمر في صلبه زيادة العضوية ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» عقدت لجنة قطاع كفرياسيف للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري، يوم الاحد (٢/١٩)، للتداول حول التحضيرات والمهام الملقاة على عاتق الشبيبة خاصة قبل مؤتمر المنطقة التاسع الذي سيعقد يومي (٢٠ - ٤/٢١).

وقدم مليح نصرة، سكرتير القطاع، كلمة سياسية استهلها بالحديث عن ضرورة التجند للمعركة الانتخابية لتقوية مواقع الجبهة لزيادة الضغط على سياسة السلطة التي توجها العنصري تجاه الجماهير العربية.

وفضح مؤامرة السلطة لحل المجالس المحلية تحت ستار الدمج والاضافة الى ضرب كيان السلطات المحلية العربية وتضييع وحدة لجنة الرؤساء.

وطرح نصرة برنامج العمل للفترة القريبة حتى المؤتمر التاسع للمنطقة تتضمن الوصول الى (١٦٠٠) عضو من «الشبيبة الشيوعية» في القطاع وضم (٨٠) عضوا الى صفوف الشبيبة وزيادة تقديم للمحاضرات التثقيفية واقامة دورات ومهرجانات رياضية وتنظيم مظاهرة امام مكتب العمل في القطاع احتجاجا على البطالة المتفشية وتصعيد الحركة خاصة في المدارس لالغاء رسوم التعليم واحتجاجا على الغاء مجانية التعليم والاستعداد لانجاح المؤتمر التاسع والنجاح.

وبعد البيان جرى نقاش مستفيض لخصه مليح نصرة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● التجند لانجاح المؤتمر التاسع لمنطقة الشبيبة وتنفيذ البرامج المطروحة على شرفه ● شجب مؤامرة حل المجالس المحلية تحت ستار «الدمج» ● استنكار الضربات الاقتصادية التي وجهتها الحكومة الى الفئات المسحوقة وجمهور العاملين ● مطالبة الهستدروت بالوقوف الى جانب العمال والدفاع عن حقوقهم ودفع علاوة غلاء كاملة وايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل ● التضامن مع ابطال الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وشجب ممارسات الاحتلال الوحشية.

«هآرتس»: مقتل شلومو كوهين واختفاء افي سسبورطاس لا يعنيان ان م.ت.ف لم تتغير!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل قوات كبيرة من الجيش والمتطوعين لليوم الخامس على التوالي اعمال البحث عن الجندي المفقود افي سسبورطاس.

وكان سسبورطاس قد غادر قاعدته العسكرية في جنوب البلاد مساء يوم السبت الماضي قاصدا بيته في مدينة اسدود، ومنذ ذلك الحين فقدت اثره هنا وفكت فرق البحث والتفتيش من العثور على جثته العسكرية وورقته العسكرية في منطقة قريبة من المكان التي تعتقد الشرطة انه خطف منه.

وتوسعت اعمال التفتيش امس الى مناطق اخرى من البلاد وتتوجه انظار قيادة مركز التفتيش التي اقامته القيادة العسكرية الى قطاع غزة حيث تعتقد انه نقل الى هناك. كما قامت قوات حرس الحدود بتشديد الرقابة على الحدود المصرية الاسرائيلية في سيناء لاعتقادها بان الجندي قد يقل الى خارج حدود اسرائيل.

ومن الجدير ذكره ان وزير «الامن» يتسحاق رابين كان قد سارع بالاعلان ان مقتل الجندي شلومو كوهين في القدس واختفاء افي سسبورطاس هي «اعمال قاطعة»!

ومن ناحية ثانية انشأت صحيفة «هآرتس» افتتاحية في عددها الصادر امس حول هذا الموضوع جاء فيها: «الكثيرون يتسرعون بادراج كوهين وسسبورطاس كضحايا الانتفاضة. وزير «الامن» يتسحاق رابين تسرع ايضا باعتبار هذين العملين الاجراميين «كاعمال قاطعة» قبل ان تكشف الشرطة او اجهزة الامن عن القاتلين ودوافعهم. ومقابل ذلك رفض وزير الشرطة حاييم بار ليف الادعاء بان هذين العملين هما خصيصة للانتفاضة العربية المتدة من المناطق المحتلة الى داخل اسرائيل».

واضافت الصحيفة: «يجب ان نصدق بار ليف اكثر من رابين.. اننا بحاجة لنشاط سياسي من اجل انتاج حرب المناطق. ان حكومة اسرائيل لا تريد ان تمنح سكان المناطق حقهم في التعبير عن هويتهم القومية وانما تعترف بحقهم في تقرير المصير بشرط عدم الاضرار بأمن دولة اسرائيل».

واكدت الصحيفة على التجربة التي اكتسبت منذ التاسع من كانون اول ١٩٨٧ يجب ان تعلم الحكومة انه لا يمكن للجيش ان يفرض النظام في المناطق. يجب البدء بالمفاوضات مع ممثلي السكان الفلسطينيين وكل محاولات التفريق بينهم وبين قيادة م.ت.ف مبنية على اوهامهم.

ورفضت الصحيفة اعتبار هذين العملين تعبيرا عن عدم حصول تغيير في م.ت.ف. كما يطلو لقادة اسرائيل القول، وقالت: هناك تغيير في م.ت.ف يعبر عنه عرفات الجزائر وجنيف، ويتعين على اسرائيل ملاقاة هذا التغيير بدل الاستمرار في فرض الحظر عليه.

لقاء عرفات - شفاردنادزة غدا

■ تتمة من صفحتنا ■

الامن الدولي في الاعداد للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واكد شفاردنادزة خلال هذه المباحثات على نقطتين اساسيتين هما: اهمية تحريك الموقف الاسرائيلي واقناع اسرائيل باهمية عملية السلام في المنطقة وسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وتأكيد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير مصيره.

واكد الطرفان على تطابق وجهات النظر حول المبادئ الاساسية للتسوية التي طرحها وزير الخارجية السوفييتي مع ادراك الطرفين ان نجاح هذه المساعي المكثفة سوف تعتمد على تغيير اسرائيل لموقفها المتعنت وعلى اقناع الادارة الامريكية باهمية الشروع السريع لعقد المؤتمر الدولي وبعد الحصول على الموافقة الامريكية على المشاركة في اللجنة التحضيرية المكونة من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. وهو الامر الذي يعطي تأييد الدول الاربع الدائمة في مجلس الامن بينما تراجعت حتى الان الولايات المتحدة.

واكد المصدر ذاته ان الوزيرين اتفقا على متابعة المشاورات خلال جلسة اخرى ستتم قبل ان يغادر شفاردنادزة القاهرة متوجها الى بغداد اليوم الخميس ويعد ان يكون قد التقى شفاردنادزة مع نظيره الاسرائيلي وزعيم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

هذا وقد نقل شفاردنادزة الدعوة التي وجهها رئيس الدولة السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى الرئيس المصري حسني مبارك لزيارة الاتحاد السوفييتي، التي ستكون تتويجا لتطبيع العلاقات بين البلدين.

وعلى صعيد آخر صدر عن الادارة الامريكية تأييد ضمني للمشاورات المكثفة التي يجريها وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزة مع الاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط. فقد صرح الرئيس الامريكي، جورج بوش، في اول تعقيب امريكي على جولة شفاردنادزة، امس الثلاثاء بان «زيارة وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، حاليا لا تقلقني ابدا» ووصفها بأنها جيدة لا ترعبه ولا تقلقه. واضاف ان الدور السوفييتي - على حد قول بوش - في الشرق الاوسط يجب ان يكون محدودا وسيكون دورا محدودا، وهذا ما تريد شعوب المنطقة!!

واضاف بوش في مؤتمر صحفي عقد في البيت الابيض عشية مغادرته الولايات المتحدة متوجها الى طوكيو للمشاركة في مراسيم جنازة امبراطور اليابان، هيروهيتو، ان سياسته الشرق اوسطية قائمة على تشجيع المباحثات بين الملك الاردني الملك حسين وبين اسرائيل، وقائمة على ضرورة البناء على ما انجز حتى الان، وعلى وجوب دراسة ما اذا كان بالامكان البناء على التغييرات الهامة التي طرحتها م.ت.ف. واشار الى انه لا ينوي ابدا مبعوث الى الشرق الاوسط كرد على جولة شفاردنادزة في الشرق الاوسط.

اعادة فتح مكتب العمل في الطيبة

● الطيبة - من عبد القادر طاهر - اثمرت الجهود والمطالب التي رفعتها كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة ومجلس العمال وكتلة «مراتس» في الكنيست حيث اعيد فتح مكتب العمل في الطيبة وعاد لتقديم خدماته لمئات العاطلين عن العمل من قريتي الطيبة والفريديس.

وكان مكتب العمل قد اغلق نتيجة خروج الموظفة الوحيدة فيه للعطلة، مما سبب المعاناة للعاطلين عن العمل في الطيبة والفريديس واضطرارهم السفر الى مدينة نتانيا للتخطيط في مكتب العمل هناك للحصول على مخصصات البطالة.

أزمة مالية تعصف بشركة «دان» للباصات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجهت شركة «دان» للباصات العاملة في منطقة تل ابيب بطلب الى الحكومة لتقديم المساعدة المالية العاجلة لسد العجز المالي الذي تمر به الشركة بمبلغ ١٠٠ مليون شيكل.

واكد رؤساء الشركة ان العجز يعود في الاساس الى انخفاض في مدخولات الشركة مرده انخفاض في عدد المسافرين، هذا اضافة الى مصروفات اضافية لم تكن متوقعة.

ومن المتوقع ان يجتمع مسؤولو الشركة مع وزير المواصلات موشيه قصاب ونائب وزير المالية يوسي بيلين لمطالبتهما بزيادة الدعم المالي الذي تقدمه الحكومة للشركة والعمل على تغطية العجز.

وفاة فاضل في معليا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من قرية معليا والقرى المجاورة، يوم امس الاول الاثنين (٢/٢٠) جثمان المرحوم يوسف حب الله دميري الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ(٦٤) عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في معليا يتقدمون بأحر التعازي الى اهل الفقيد راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

تحقيقات الشرطة تؤكد:

صهريج الوقود في السيارة سبب وفاة المستوطن جيراسي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت الشرطة، امس (الثلاثاء)، استنادا الى التحقيقات التي اجراها معهد التشخيص الجنائي، ان المستوطن البرت جيراسي، من مستوطنة «الفيه منشه» قتل نتيجة عطل فني حدث في سيارته وليس جراء «اعمال تخريبية» كما زعم فور وقوع حادث القتل.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان فحوصات معهد التشريح في ابو كبير اشارت بوضوح لا لبس فيه الى ان سبب الوفاة كان حدوث عطل فني طرأ في سيارة المستوطن وليس بسبب سكبه بالوقود من الخارج. وقد ارسل ابو كبير نتائج التشريح الى الشرطة منذ يوم الخميس الماضي، كما اكدت الفحوصات الاولية على ان سبب وفاة جيراسي لم تكن زجاجة حارقة ملقاة بالزيتيه كما ادعى سوائب المستوطنين.

وبعد التحقيقات التي اجراها معهد التشخيص الجنائي على سيارة المستوطن جيراسي تبين ان الحريق الذي اندلع في السيارة كان سببه صهريج الوقود التابع للسيارة وان الحريق شب في مقصورة السائق فقط. كما تبين ان كمية الوقود التي ظهرت على ملابس المستوطن كانت اقل بكثير من كمية الوقود التي ظهرت على مقعد في السيارة.

وبعد اجراء الفحوصات على سيارة مشابهة لسيارة المستوطن تبين ان وقود السيارة يتسرب من الصهريج داخل السيارة ذاتها في حال وقوع اي حادث مشابه وذلك اذا كان خالصا بالوقود.

ويشار الى ان سوائب المستوطنين اطلقت زوبعة عنصرية غاشية ضد الفلسطينيين فور وقوع حادث القتل هذا حيث اتهمت، على الفور ودون اي دليل واحد «العرب المخربين» بقتل المستوطن جيراسي.

لاول مرة في قرية بيت جن العربية الدرزية:

اتفاق على قيادة جماعية تناوبية لرئاسة المجلس المحلي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انطلاقا من القناعة بان وحدة الصف هي الطريق لتحصيل الحقوق واحترامها وانطلاقا من مصلحة قرية بيت جن ورؤية الخير لمستقبل مواطنيها كافة تم الاتفاق بين كتل القوائم الثلاث: «الرسالة الشريفة» ورئيسها المحامي يوسف قبلان و «الاخلاص» ورئيسها الاستاذ جمال ملاحمة و «ابناء الزابوره» ورئيسها المحامي سعيد نفاع على الاتحاد في قائمة رئاسة واحدة حسب الخطوط الآتية: ● القيادة الجماعية التناوبية للمجلس المحلي والتي تتلخص بما يلي: (أ) المناوبة في رئاسة المجلس المحلي للمرشحين الثلاثة: في الفترة الاولى المحامي يوسف قبلان لمدة سنتين ويليه الاستاذ جمال ملاحمة لمدة سنة ونصف السنة ويليه المحامي سعيد نفاع لمدة سنة ونصف السنة. (ب) تقسيم الصلاحيات بين الرئيس والمرشحين وبقية الاعضاء حسب البند (١٧) من قانون السلطات المحلية. (جـ) تحضير جدول الاعمال جماعيا. (د) اختيار مستشاري ومقاولي وموظفي المجلس جماعيا وطبقا للمواصفات القانونية لا الاشتباهات. ● رفع قضايا التعليم والشباب والصحة والزراعة لاعلى سلم الاولويات ● حل اتفاقية (٢٠/٧/٨٧) مع وزير الزراعة الاساس لحل مشكلة الاراضي ● جعل جلسات المجلس المحلي مفتوحة وتزويد المواطنين كل ستة اشهر بتقرير عن المجلس واعماله وفتح قسم لتلقي شكاوى وملاحظات المواطنين على وعن عمل المجلس.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الخطوة الجريئة والشجاعة هي الاولى منذ (٣٤) عاما حيث تفتح الطريق امام الجميع اليوم ومستقبلا ودعوتهم من اجل اخذ دورهم في القيادة وتحمل المسؤوليات وطرح الانتخابات حول برنامج عمل وطريقة عمل لا حول اشخاص.

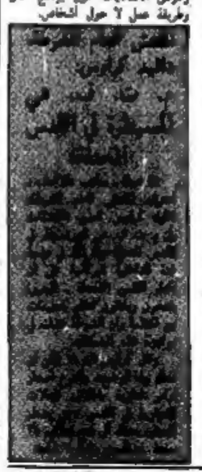

استقالة د. جورج قنازع من قائمة «التقدمية» لانتخابات بلدية الناصرة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم د. جورج قنازع امس استقالته الى مأمور الانتخابات من قائمة «التقدمية» لانتخابات بلدية الناصرة.

ويذكر ان د. قنازع كان ايضا رئيس قائمة «التقدمية» في مجلس عمال الناصرة.

● ... واستقالة مرشح من قائمة «الحزب الديمقراطي العربي»

كذلك قدم السيد طارق عروق، امس، استقالته من قائمة «الحزب الديمقراطي العربي» لانتخابات بلدية الناصرة.

بيرس يكشف النقاب عن مفاوضات مع المستدروت لتغيير قانون الحد الادنى للاجور

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف وزير المالية شمعون بيرس في اجتماع اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد التي بحثت اتفاق علاوة الغلاء يوم الاثنين النقاب عن ان وزارته تجري مفاوضات جادة مع المستدروت لتغيير قانون الحد الادنى للاجور.

ولم يكشف بيرس النقاط التي تجري حولها المفاوضات ولكنه اكد ان احد بنود هذا القانون يمنع اجراء اي تغيير فيه بدون موافقة المستدروت عليه.

اتساع الالتفاف الشعبي حول الجبهة في اكسال

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان الجبهة الدمقراطية في اكسال ترفض بشدة اسلوب المغالطات والادعاءات غير الصحيحة ولا ترضى بان تنجر وراء الاستفزازات التي تبعدنا عن رؤية عدونا الاساسي وهو سياسة التمييز والتهجير. والجبهة ترى في وحدة اهالي اكسال ووقوفهم جميعا بحزم ضد السياسة السلطوية التي تهدف الى تفريقنا الى طوائف وحمائل ليسهل لها ضربنا، الضمان الوحيد لنجاحنا في تحقيق مطالبنا. وفي الوقت نفسه ستقف بالمرصاد لكل من تسول له نفسه التطاول على وحدة الصف وستكون دائما وابدا في طليعة النضال من اجل المساواة، من اجل العيش بكرامة في وطن الآباء والاجداد».

هذا ما جاء في بيان جبهة اكسال الدمقراطية الى الاهالي والذي اصدرته ردا على الافتراءات التي اطلقتها «الدبارة» والتي اعتمدت في تلفيقها على اضاليل حاكها من قبل القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، منافس مرشح الجبهة للرئاسة، مؤكدة على ان جبهة اكسال تحرص على ان تكون معركة الانتخابات في مستوى حضاري لائق باخلاق ومبادئ اهالي اكسال محتجة على الحملة الشريرة والتهجم في سبيل البحث عن الطريق القويم لخدمة اهالي اكسال بعيدين عن المهاترات والتزليفات.

واوضح المنشور المشكلة التي واجهها المجلس في ابعاد العمل في الشوارع التي يباشر العمل فيها والاكاذيب التي تطرقت اليها صحيفة «الدبارة».

هذا ويؤكد مراسلنا ان اسلوب الافتراءات التي يتبعها ذلك المرشح يلقى الاشمئزاز في القرية ويؤدي الى انفضاض العديدين من حوله. وفي الوقت نفسه يواجه الاهالي بالتأييد الواسع لرجل الجبهة المسؤول الحريص على وحدة القرية، ويواصل الجبهويون القيام بالاجتماعات والحلقات البيتية في الاحياء بحضور عشرات المواطنين في كل مرة كما تجري حلقات نسائية تحاط باتساع التأييد للجبهة، القوة الوحيدة التي تطرح قضايا النساء ومساواة المرأة بما يتلاءم ودورها الفعال في المجتمع.

تفتيش استفزازي في بيت الجبهوي جبر خطيب من شعب

● شعب ـ من علي خطيب ـ قامت شرطة «مسجاف» ليلة امس الاول الاثنين باجراء تفتيش استفزازي في بيت عضو الجبهة الدمقراطية في شعب السيد جبر سعيد خطيب وذلك بحجة حيازته على مواد تحريضية ضد الدولة. ولم تعثر الشرطة على شيء من هذا القبيل فقامت بمصادرة شريطي فيديو يحتويان على فيلمين عربيين.

وصرح السيد خطيب لمراسلنا ان هدف التفتيش حدث على خلفية الانتخابات لردعه عن القيام بواجبه في دعم ومساندة الجبهة في الانتخابات. الا ان ذلك لن يردعني ويحبط من عزيمتي.

جبهة الطيبة تعمم رسالة شخصية:

«نحن البديل الحقيقي والكفاحي عن سائر البدائل المطروحة على الساحة»

● الطيبة ـ من عبد القادر طاهر ـ عقدت ادارة الجبهة الدمقراطية في الطيبة، امس الاول الاثنين، اجتماعا لها استعرضت فيه آخر النشاطات الجبهوية الانتخابية واقرت الترتيبات اللازمة لضمان زيارة الناخبين والترتيبات المتعلقة بيوم الانتخابات ذاته.

وبحثت ادارة الجبهة الاستعدادات لانجاح المهرجان الانتخابي الختامي الذي ستقيمه الجبهة يوم الاحد القادم (٢٦/٢/٨٩) باشتراك الشاعر سالم جبران ومرشح الرئاسة د. يونس جبالي ومرشح العضوية المعلم عبد الجواد حاج يحيى والشاعر نزيه حسون.

هذا وقام نشيطو الجبهة في مطلع الاسبوع الحالي بتعميم رسالة انتخابية شخصية الى الالاف من الناخبين والناخبات في الطيبة جاء فيها: «اننا ندعوك الى التفكير والتأمل مرة اخرى بما يجري حولك وحولنا. التفكير بأوضاع بلدنا ومستقبلها ـ هذه الاوضاع وهذا المستقبل التي نحن جميعا جزء منه ومسؤولون عنه بطريقة مباشرة او غير مباشرة».

واختتمت الرسالة بالدعوة الصادقة «لدعم جبهتنا التي هي البديل الحقيقي والكفاحي والنظيف بالمقارنة مع كل البدائل الاخرى المطروحة على الساحة».

اهتمام اعلامي بمؤتمر فلنر الصحفي:

فلنر: احتمالات جدية لعقد المؤتمر الدولي في نهاية ١٩٨٩ او في مطلع ١٩٩٠

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تناقلت الصحف الصادرة امس انباء المؤتمر الصحفي الهام الذي كان عقده، امس الاول الاثنين، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق مئير فلنر، حول زيارته الاخيرة الى الاتحاد السوفييتي والتي تم خلالها تقليده وسام ثورة اكتوبر بقرار من رئاسة مجلس السوفييت الاعلى.

وابرزت الصحف في انبائها بشكل خاص، تصريح فلنر الذي قال فيه ان محادثاته مع المسؤولين الرسميين السوفييت ابرزت ان هنالك «احتمالات جدية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط حتى نهاية العام الجاري او في بداية العام المقبل ١٩٩٠ وذلك انطلاقا من حقيقة ان اسرائيل لن تستطيع مواجهة العالم كله».

وكان فلنر عاد في المؤتمر الصحفي، على تصريحه السابق، بأن «الظروف تسير الآن نحو النضوج لاعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي» مشيرا الى انه كان هناك تطابق في الآراء بينه وبين المسؤولين السوفييت حول ضرورة ان «تخطو اسرائيل خطوة عينية تدل على استعدادها للسلام في المنطقة». وموضحا ان المقصود بخطوة كهذه هو: الموافقة على عقد المؤتمر الدولي او الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والموافقة على التفاوض معها باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني او اية خطوة جدية اخرى. واضاف فلنر في هذا السياق انه خرج من محادثاته مع المسؤولين السوفييت بانطباع عن ان هنالك، الآن، تطورات جدية في العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

ونقلت الصحف تصريح فلنر عن ان اللقاء الذي سيجري غدا في القاهرة بين وزيري الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، والاسرائيلي، موشيه ارنس، يختلف عن اللقاءات السابقة التي تمت بين الوزيرين في الامم المتحدة. الا ان هذا اللقاء في القاهرة يشكل تعبيرا واضحا عن الارادة الحسنة من جانب السوفييت ازاء اسرائيل رغم الجهود التي يبذلونها من اجل اقناع حكومة اسرائيل بالعمل من اجل مصلحة اسرائيل.

وردا على سؤال حول المنظمة القومية المتطرفة «باميات» (ذاكرة) التي تشكلت مؤخرا في الاتحاد السوفييتي قال الرفيق فلنر ان هذا الامر هو احد الامثلة عن الخلافات في وجهات النظر التي تنشأ احيانا بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي السوفييتي. واضاف فلنر انه يرى ان هذه المنظمة تشتمل على عناصر عنصرية ولا سامية. ونحن لا نوافق على موقف الحزب الشيوعي السوفييتي القائل بانه يجب معالجة هذه العناصر فقط عن طريق الحوار والنقاش. اننا نعتقد انه وفقا للدستور السوفييتي، الذي يحظر اللاسامية او اي تحريض ضد فئة قومية او عرقية ـ يجب حظرها («المنظمة») خاصة وانها تخرق الدستور السوفييتي بشكل واضح.

في امسية حوار تل ابيبية بمبادرة «كفى للاحتلال»:

فيصل الحسيني: لا فارق بين ثكل الام الفلسطينية وبين ثكل الأم اليهودية

■ اسعد الاسعد: مقررات الجزائر اكدت رغبة م.ت.ف في دولة فلسطينية بجوار دولة اسرائيل ■

● المشاركون في امسية الحوار التي بادرت اليها حركة «كفى للاحتلال» في تل ابيب. من اليمين: فيصل الحسيني ود. ريتا جقمان ـ غورعزيان وميخا كنيتر واسعد الاسعد ونافا غورباتسكي. (صورة خاصة)

● تل ابيب ـ تقرير خاص ـ ضاقت قاعة «بيت سوكولوف» في تل ابيب يوم ١٩ الجاري بالجمهور الواسع الذي جاء للاشتراك في امسية حوار نظمتها حركة «كفى للاحتلال» مع ثلاثة من شخصيات دولة فلسطين المحتلة هم الاستاذ فيصل الحسيني، مدير جمعية الدراسات العربية في القدس والشاعر اسعد الاسعد الامين العام لاتحاد الكتاب الفلسطينيين ود. ريتا جقمان ـ غورعزيان المحاضرة في جامعة بير زيت.

ادار الامسية ميخا كنيتر. وافتتحها نافا غورباتسكي، رئيسة تحرير الشقيقة «زوهديرخ»، التي اكدت ان حركة «كفى للاحتلال» تسهم بتنظيمها هذه الامسية، في دفع مسيرة الحوار بين الشعبين الى الامام.

وكان اول المتحدثين الاستاذ فيصل الحسيني الذي اكد ان الفلسطينيين لا يرون اي فارق بين ثكل الأم الفلسطينية وبين ثكل الأم الاسرائيلية اليهودية. واضاف ان القتل، سواء من الجانب الاسرائيلي او من الجانب الفلسطيني، هم ضحايا الاحتلال مؤكدا رفض اي اعتداء او عنف على خلفية دينية او عرقية او قومية.

وقال انه تردد كثيرا للمرة الاولى، قبل قبوله للقاء مع الاسرائيليين ذلك انه في اعقاب اللقاء السابق مع اعضاء من حزب «العمل» اعتقل احد المشاركين في اللقاء (الصحفي سمعان خوري) اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر بامر صادر عن وزير ينتمي، ايضا، الى حزب «العمل».

وردا على سؤال حول المستقبل قال الحسيني: عندما يتحقق اتفاق على اساس مبدأ «دولتين للشعبين» لن تكون هناك اية مطالبات بالمزيد من الارض. ونوه باهمية الضمانات الدولية وعقد المؤتمر الدولي للسلام من اجل مساعدة الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني على التوصل الى اتفاق.

واضاف ان هناك عدة وسائل لتنفيذ حق العودة الفلسطيني لكن شريطة ان لا تمس نتائج تلك الوسائل لا امن اسرائيل ولا امن الدولة الفلسطينية.

وردا على سؤال وجهه رئيس فرع «سلام الآن» في تل ابيب واشار فيه بلهجة عتاب، الى ان معسكر السلام الاسرائيلي يندد بقتل كل فلسطيني اجاب الحسيني: اعرف ان المعارضة في اسرائيل تنظم مظاهرات. لكنني اتكلم باسم الطرف الفلسطيني، وانا هنا ليس بصفة معارضة وانما بصفة ائتلاف.

وتكلم الشاعر اسعد الاسعد حول تأثير الانتفاضة على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير المنعقد في الجزائر، التي تؤكد ان قيادة م.ت.ف اقرت بوجود اسرائيل من خلال قبول قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ والتحفظ من الارهاب وقبول قيام دولة فلسطينية مستقلة في حدود ١٩٦٧ بجوار دولة اسرائيل.

واستعرضت د. ريتا جقمان ـ غورعزيان عن التغييرات التي احدثتها الانتفاضة في المجتمع الفلسطيني وخصوصا بين جمهور النساء رابطة بين المعركة من اجل التحرر القومي والمعركة من اجل تحقيق المساواة في هذا المجتمع.

في اجتماع للكادر الجبهوي في ام الفحم:

هاشم محاميد: ستظل ام الفحم قلعة جبهوية وطنية للفحماويين ولشعبنا كله

● ام الفحم ـ لمراسل «الاتحاد» ـ هذه ليست اول معركة نخوضها، ولا هذا اول تحد نقف امامه. ونحن على ثقة بهمة ونشاط مئات الجبهويين والجبهويات وباصالة شعب ام الفحم، بان هذه المدينة سوف تظل قلعة جبهوية وطنية للفحماويين ولشعبنا كله ـ هذا ما قاله هاشم محاميد في اجتماع الكوادر الجبهوية في المدينة الذي عقد مساء الاثنين امس الاول.

وقد افتتح الاجتماع احمد علي محاميد فقدم عرضا للنشاط الجبهوي في الاحياء وشدد على ضرورة تفصيلية للمهام والمسؤوليات من الآن وحتى نهاية يوم الانتخابات.

وقال هاشم محاميد في كلمته ان الادارة الجبهوية في ام الفحم واجهت طول الدورة، التحديات والضغوط. فقد جرت مؤامرة لحل البلدية واحبطنا هذه المؤامرة. ثم كان استفزاز عصابة كهانا للمدينة فوقفنا برجولة وشجاعة وشرف. ان كل المصادر التي يهدف شل قدراتنا اسقطنا هذه المؤامرة. ثم كانت محاولة سلطوية للتشكيك في قدراتنا الادارية فسحقنا هذه المؤامرة. والآن يشكل التيار «الاخواني» شكل التحدي الجديد الذي نواجهه والذي تقف وراءه السلطة الظالمة وتدعمه سياسيا وماديا ومعنويا. وقال: يقال ان المرشح المنافس في «الكتلة الاسلامية» مستقل وانا اقول ان كل قائمة «الكتلة الاسلامية» هي قائمة رجعية سياسيا واجتماعيا تدعمها الاحزاب الحاكمة والسلطة الظالمة.

وقال: انهم يتاجرون بالمشاعر الدينية وهم بهذا يسيئون الى الاسلامي الحنيف والمشاعر الدينية الصادقة. يزعقون ضد الفلسطينيين ويخافون منهم منذ ولا يقولون كلمة ضد مجازر الاحتلال. اليس الشهداء والجرحى في جنين ونابلس وغزة مسلمين؟ وقال: نحن مسلمون والدين الاسلامي عزيز علينا والتراث الاسلامي تراث حضاري عريق انساني ودمقراطي وهو براء من الشعوذة الظلامية السوداء المتلبسة، زورا، بلباس الدين.

وقدم رئيس البلدية عرضا سريعا للانجازات التي تحققت. فقال: اننا سوف ننجز كليا مشروع المجاري للمدينة خلال سنة ونصف، كما انشأنا المدارس وعبدنا الشوارع وقدمنا خدمات ثقافية وتعليمية وصحية انسانية، خلال الدورة. كما اننا نرى ان على رأس انجازاتنا صيانة وحدة اهل المدينة وصد العنصرية ومنع هدم اكثر من مئة بيت كانت مهددة. كما اننا نعتز بالمشاركة الاساسية من مدينتنا بلدية وشعبا في كل معارك شعبنا.

ودعا محاميد مئات الجبهويين الى الانطلاق بحزم راسخ وثقة بالنفس ونشاط الى كل العائلات والحارات والبيوت لصد اكاذيب المفترين ونقل حقيقة مواقف الجبهة وانجازاتها الى الاهل. وقال: صباح الاربعاء الاول من آذار سوف تبرهن الفحماويون والعالم ان هذه القلعة الجبهوية صامدة وباقية. وفي معركة الانتخابات هذه انتم لا تقررون تركيبة البلدية خمس سنوات فقط بل تقررون مستقبل ام الفحم لسنوات طويلة.

ثم فتح باب النقاش، فتقدم عدد من الاخوة المشاركين في الاجتماع عرضا ميدانيا صادقا يدل على ان الالتفاف حول جبهة ام الفحم والتأييد لرئيس البلدية هاشم محاميد يزداد يوما بعد يوم.

وقدم سالم جبران عضو السكرتارية القطرية للجبهة تحية الجبهة الام الى مدينة ام الفحم، بلدية وجبهة وشعبا. وقال ان السلطة الظالمة تركز منذ عدة سنوات المؤامرات والاحابيل لارباك الادارة الجبهوية في ام الفحم. ولكننا نقول باعتزاز ان بلدية ام الفحم، بقيادة رئيسها وقائدها هاشم محاميد قدمت مثلا رائعا لشعبنا كله في النضال والصبر والوحدة وتحقيق المكاسب. وقال: ان هاشم محاميد ليس مجرد عائلة او حارة او فئة، وليس قائدا لام الفحم، فقط بل هو قائد بارز من قادة شعبنا. وام الفحم تحت قيادته تلتقي مع الناصرة وشفاعمرو في طليعة سلطاتنا المحلية. وقال: ان معرككم ضد الظلامية الدينية السوداء هي معركة على وجه ام الفحم الحضاري الانساني، وهي معركة هامة لشعبنا كله للحفاظ على الوحدة الوطنية والتسامح والتعاون والتطور التحرري الشامل.

وقدم تحليلا لمعركة الانتخابات للسلطات المحلية مؤكدا اننا نناضل ضد الاضطهاد القومي والتمييز والفقر والتخلف، كما نناضل لتوحيد شعبنا كله في معركته الحقيقية هذه. وهذا اعجب من الشعب كله بنوع الجبهة الرجعي المسؤول، وهذا رفض وعزل للجماعات التي لا يمثلها خلاف حول المبرم على شاداتنا البلدية الجبهوية ونجاحنا الجبهوي، وهو من اجل شعبنا كله في دحر المؤامرة السلطوية الرجعية وفي بقاء ام الفحم قلعة جبهوية وطنية وتقدمية تحت قيادة هاشم محاميد.

لوبا الياف يؤكد:

قدمنا تقارير عن اجتماعاتنا مع قادة المنظمة للجهات الحكومية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد عضو الكنيست لوبا الياف (المعراخ) انه والمشاركين معه في اللقاءات مع بعض قادة منظمة التحرير الفلسطينية في الماضي قدموا تقارير عن هذه اللقاءات الى الجهات الحكومية والرسمية المختصة.

واضاف الياف، في تقرير نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» امس، ان الجنرال في الاحتياط عضو الكنيست السابق عن «القائمة التقدمية للسلام» متتياهو بيلد قام بتقديم تقارير الى رئيس الحكومة، في ذلك الوقت، يتسحاق رابين، ولوبا الياف نفسه قدم تقارير الى رئيس الدولة، في ذلك الوقت، افرايم كتسير والى وزير القضاء حاييم تصادوق ووزير الاسكان ابراهام عوفر والى رئيس لجنة الخارجية والامن، التابعة للكنيست، يتسحاق نافون والى رئيس الاستخبارات العسكرية في حينه «امان» شلومو غزيت.

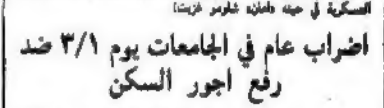

اضراب عام في الجامعات يوم ٣/١ ضد رفع اجور السكن

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين اعلان الاضراب العام في الجامعات يوم الاربعاء القادم (١/٣/٨٩) احتجاجا على قرار وزارة المالية رفع اجور السكن للطلاب.

ويذكر انه في الفاتح من آذار سوف يتم رفع اجور السكن للمرة الثانية منذ بداية العام الحالي. اذ انه تم رفع اجور السكن في بداية الشهر الماضي. وبذلك تكون اجور السكن للطلاب الجامعيين والمعاهد العليا قد تضاعفت منذ بداية العام الحالي.

وقرر الاتحاد القطري اجراء مظاهرة قطرية في الفاتح من آذار لجميع الطلاب الجامعيين في البلاد امام وزارة المالية.

تظاهرة في ثانوية عكا الشاملة ضد الخطة الاقتصادية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام عدد من طلاب مدرسة عكا الشاملة صباح يوم الاثنين (٢/٢٠)، برفع الشعارات الاحتجاجية ضد الضربات الاقتصادية الحكومية التي تضر بالاساس بجمهور العاملين وبجمهور الطلاب الثانويين والجامعيين وضد الغاء مجانية التعليم الثانوي.

وبرز من الشعارات التي رفعت «التعليم حق للجميع وليس امتيازا» و «ميزانيات للتعليم وليس للحرب والاستيطان» و «لا لدفع رسوم تعليم في الجامعات» و «لا لالغاء مجانية التعليم» وغيرها من الشعارات المنددة بهجوم الحكومة على مستوى حياة الشغيلة وحقوقهم.

تقليص ايام الدراسة الاسبوعية الى خمسة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدرس ادارة وزارة المعارف والثقافة، هذه الايام، امكانية البدء بتقليص عدد ايام الدراسة في الاسبوع الى خمسة ايام فقط، اي اقل بيوم واحد مما هو متبع حاليا، ابتداء من مطلع السنة الدراسية القادمة. وبالمقابل سيتعلم الطلاب ساعة اضافية كل يوم للتعويض عن العطلة يوم الجمعة.

وفي حالة دخول البرنامج الجديد الى حيز التنفيذ ستمنح الوزارة ادارات المدارس حق ادخال التعديلات التي تراها مناسبة في ساعات بدء يوم التعليم وانتهائه بما في ذلك امكانية تمديد فترة الاستراحة في ساعات الظهر لتمكين الطلاب من تناول وجبة الغداء في بيوتهم.

ورغم ان الوزارة تنوي الانتهاء من وضع البرنامج الجديد بالتفصيل قبل بداية العام الدراسي الجديد في ايلول القادم الا ان المصادقة على تقليص عدد ايام الدراسة هي من صلاحية الحكومة.

شركات حكومية تتعامل مع شركات المانية ذات ماض نازي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف عضو الكنيست يوسي سريد النقاب عن ان شركات حكومية مثل «الصناعات الجوية» و «التاه» ولجنة الطاقة الذرية، تقيم علاقات تجارية مع الشركة الالمانية «دغوسه» التي كانت تسرق الذهب والحلي والمجوهرات من ضحايا الارهاب النازي وخصوصا اليهود في اثناء الحرب العالمية الثانية.

وكان وزير التجارة والصناعة اريئيل شارون اعلن في الاسبوع الماضي في رد على استجواب في الكنيست، ان العلاقات التجارية مع هذه الشركة تتم عبر شركة خاصة وقانونا لا يمكن منع هذه العلاقات.

وقال سريد «اذا كانت الحكومة لا تستطيع ان تمنع الشركات الخاصة من اقامة علاقات تجارية مع هذه الشركة فعلى الاقل تمنع الشركات الحكومية من اقامة مثل هذه العلاقات».

وكانت شركة «التاه» وهي شركة متفرعة عن «الصناعات الجوية» قد اشترت، عبر وسيط دولي، ذهبا لاغراض صناعية بقيمة خمسين الف شيكل من شركة «دغوسه».

دوريات خاصة تابعة لحركة «موليدت» العنصرية لطرد العمال العرب من تل ابيب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقوم حركة «موليدت» العنصرية التي يتزعمها عضو الكنيست الترانسفيري رحبعام زئيفي بتسيير دوريات خاصة للبحث عن العمال العرب الذين يسكنون في تل ابيب.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» التي اوردت النبأ في عددها الصادر امس، استنادا الى مصادر مطلعة في الحركة، ان هدف هذه الدوريات هو القاء القبض على العمال العرب وتسليمهم للشرطة «لانهم ينامون في المدينة بشكل مخالف للقانون ولتصاريح العمل الممنوحة لهم»!

واضافت الصحيفة ان حركة «موليدت» تملك «معلومات» حول مئات العمال العرب الذين يسكنون في بنايات تابعة للبلدية تم استئجارها من قبل طرف ثالث!

اليوم، بحث طلب الاكاديميين تطبيق اتفاقية الاجور في القطاع العام على العاملين في السلطات المحلية

● تل ابيب ـ لمراسلنا الثقافي ـ تبحث محكمة العمل القطرية في القدس، اليوم، طلب نقابات الاكاديميين تطبيق اتفاقية العمل الموقعة بين الهستدروت وهيئة ارباب العمل في شهر تشرين اول ١٩٨٨ على العاملين الاكاديميين في السلطات المحلية.

وتشمل الدعوى القضائية هذه نقابات المهندسين والمخمنين والتكنولوجيين وخريجي كليات الآداب والمجتمع العاملين في السلطات المحلية.

ومن الجدير ذكره ان اتفاقية العمل شملت جميع العاملين في السلطات المحلية باستثناء الاكاديميين، كما ان الاكاديميين العاملين في الشركات الحكومية استطاعوا تطبيق الاتفاق عليهم بعد نضال طويل وشاق.

ومن جهة ثانية وجه السكرتير العام لنقابة المعلمين يتسحاق غلعادي، رسالة الى وزير المالية حول تقليص ساعات العمل الاسبوعية من ٤٥ ساعة الى ٤٢.٥ ساعة. وقال غلعادي انه لا يوجد اي سبب يمنع تطبيق اتفاق تقليص ساعات العمل على القطاع العام بعد تطبيقه في القطاع الخاص.